

برنامج " ننمو معاً "

BIBL 203

دراسة في أسفار الخروج إلى يشوع

الإنجيل (الأخبار السارة)

في العهد القديم



E.R.B. - B.P. 112
F-13425 MARSEILLE CEDEX 12
FRANCE
www.takwin-masihi.org
يوليو/تموز 2005

الفهرس:

الدرس الأول	الخروج: مراجعة لسفر التكوين. ودعوة موسى.
الدرس الثاني	الخروج: الفصح. الخروج.
الدرس الثالث	الخروج: طعام في الصحراء. العهد في سيناء.
الدرس الرابع	الخروج: خيمة الاجتماع. سقوط إسرائيل في عبادة الأوثان.
الدرس الخامس	اللاويين: الذبائح. الأعياد والمواسم.
الدرس السادس	العدد: جيش الله.
الدرس السابع	أربعون سنة في الصحراء (البرية). التثنية: تجديد ميثاق العهد. موت موسى.
الدرس الثامن	يشوع: عبور نهر الأردن. امتلاك أرض الموعد.
الدرس التاسع	يشوع: تجديد ميثاق العهد. يشوع، مثال المسيح.

تقديم

من الملاحظ أنه من الصعب دراسة كل التفاصيل، عند دراسة أي منهاج شامل. لذلك من المهم قراءة واستيعاب كل شئ في هذه الدروس. الجزء القصصي قد وضع ليعطي مفاتيح للربط بين أجزاء الكتاب المقدس والتي سيتم دراستها .

كيفية قراءة الشواهد الكتابية:

وضعت اختصارات للأسفار الكتابية في بداية كتابكم المقدس لتسهيل البحث. مثال : سفر التكوين - تك، الخروج - خر، اللاويين - لا، العدد - عد، التثنية - تث. الرقم المذكور بعد أسماء الأسفار لتوضيح الإصحاح، ثم الأرقام التي تليه لتوضيح الآية أو العدد. وضعت الفاصلة لتوضيح الآيات أو الأعداد المطلوب قراءتها فقط في الإصحاح. والشرطة لقراءة كل الأعداد المذكورة . أما الأحرف الصغيرة فتعني الجزء من الآية فيدل الحرف "ا" على الجزء الأول من العدد، "ب" على الجزء الثاني وهكذا.

مثال توضيحي: تك 15: 1، 5، 18 - 21 ا. يعني قراءة سفر التكوين الإصحاح 15 والأعداد 1، 5 ثم الأعداد من 18 إلى الجزء الأول من العدد 21.

البرنامج الدراسي BIBL203
من سفر الخروج إلى سفر يشوع
خاص بالمدرّب - يتم الإعلان عنه في حينه
مستوى دراسي معتمد (شهادة)

هدف البرنامج

إعطاء الدارس فهم أعمق لرسالة الإنجيل، الذي تمتد جذورها الى العهد القديم، لكي يعيش حياة التقوى ويشهد للخلاص في المسيح بطريقة واعية وفعّالة.

وصف البرنامج

تقدّم هذه الدروس أحداث العهد القديم وتعليمه من وقت الخروج من مصر إلى فتح قنعان، تمهيداً لفهم مجيء المسيح، معنى موته على الصليب، وقوّة قيامته في تحيئتنا. يرجع دعوة موسى، عيد الفصح، والخروج، عهد الله مع بني إسرائيل، بنيان خيمة الاجتماع، تأسيس الذبائح والأعياد، وقت التيهان في البرية، قطع وادي الأردن، وتجديد عهد الله مع بني إسرائيل.

نتائج التعلّم

المحتويات: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يفهم القرينة الأصلية الكتابية، والتاريخية، والثقافية لهذه الأسفار الخمسة.
- يفهم مكان كلّ واحد من هذه الأسفار في خطة الله لخلاص الإنسان.
- يعرف الشخصيات المهمّة في هذه الأسفار وأن يضعها في قرينتها التاريخية.
- يصف دور العهود في خطة الله للخلاص.
- يشرح كيف نرى شخصية المسيح في العهد القديم بواسطة الأنواع والتوريات السابقة.

شخصية: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يدرك أهميّة هذه الأسفار في فهم رسالة الإنجيل بعمق.
- يقوم بمعادلة شخصية مع الإله الحقيقي الوحيد بدم المسيح المسفوك من أجله.

مهارة: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يرتّب وصايا الشرع حسب أصنافها، أي المدنية والطقسية ومعنوية، وأن يفهم دورها في حياة المسيحي.
- يشير إلى الأسفار الخاصة التي توجد فيها الشخصيات والأحداث والأفكار المعينة.
- يشرح شفويّاً أو كتابيّاً كيف يكمل العهد الجديد أحداث العهد القديم وأنواعه في الخلاص في المسيح.

متطلبات البرنامج الدراسي

مستوى شهادة

- سيُبين الدارس معرفته بمواد البرنامج الدراسي من خلال:

- الإجابة عن الأسئلة في نهاية كل جزء من الدروس
- إكمال الامتحان النهائي
- سيحضر على الأقل 18 حلقة من 20 التي يقودها المدرّس (حوالي 27 ساعة على الأقل).
- سيشارك في المناقشة بالإصغاء، وبملاحظات مناسبة، وبالإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- سيقسم وصايا سفر اللاويين 19 على أنواعها المدنية وطقسية والمعنوية، وسيشرح المبدأ الروحي وراء كل واحدة منها (أي لماذا أعطى الله هذه الوصية؟) وسيطبق كل وصية أو مجموعة من الوصايا لحياتنا الحاضرة.
- سيصنع جدولاً يضع فيه أحداث العهد القديم جنب إكمالها في العهد الجديد.
- سيكتب مقالة، طولها بين 250 و900 كلمة، يشرح فيها كيف الحروب الجسدية المذكورة في العهد القديم لها تطبيقها الروحي في العهد الجديد (خمسة أمثال على الأقل).

طريقة التقدير ودراجاته

- سيفقد المحاضر (المدرّس) مهارة الدارس ومعرفته بحسب الدرجات التالية:
 - 40% إكمال القراءة والواجبات (5% المقالة، 10% جدول الأحداث، 5% تقسيم الوصايا على أنواعها)
 - 10% مشاركة الدارس في المناقشة وموقفه المعنوي
 - 10% الحضور (تساوي النسبة المئوية عدد الحلقات التي حضرها الدارس، مقسوم بعدد الحلقات كلها، مضروباً في 10)
 - 40% الامتحان النهائي المكتوب أو الشفوي
- درجات النجاح هي:
 - المعدل 70-79%
 - جيد جداً 80-89%
 - ممتاز 90-100%

توقيت الدراسة

سيحدد المدرس توقيت الدراسة.

الدراسة المعتمدة لهذا البرنامج

ما يوازي ساعتين من المطلوب للحصول على شهادة في الدراسات المسيحية

لوازم سابقة للدراسة

الدروس في برنامج "ننمو معاً" كتاب BIBL201 و BIBL202، أو دراسات مماثلة

كتاب شواهد ومواد أخرى

إجباري - كتاب الدروس لبرنامج "ننمو معاً" كتاب BIBL203

يمكن للمدرّس أن يختار كتباً إضافية للدراسة.

إختياري - تفسير العهد القديم

طريقة التعلم

سيدرس الدارس بالطريقة الاستقرائية، وهي قراءة نص الدرس والإجابة عن الأسئلة لإكتساب المعرفة، لتحليل النص، واستخلاص النتائج لتطبيقها في بيئة الدارس المحليّة. من بعد الإجابة عن الأسئلة، سيجتمع الدارسون لمناقشة ما درسوه. إذا كان ممكن، يعطي المدرّس محاضرات إضافية لدعم ما يتعلّمه الدارسون في الدروس.

سياسة البرنامج

الغشّ (نقل أجوبة الامتحان من دارس أو مصدر آخر) وانتحال المؤلفات (سرقة ما كتبه غيرك) ممنوعان إطلاقاً، لأنهما عكس تعليم المسيحية والإستقامة الأكاديمي.

إن غاب الدارس أكثر من 3 ساعات دراسية ، يؤدّي ذلك الى نقصان درجاته. وإن غاب أكثر من 6 ساعات دراسية، فلن يحصل على اعتماداً للبرنامج الدراسي. وإن كان الدارس لا يعطي أهميّة للبرنامج الدراسي أو لإكمال واجباته، فسيتم إنذاره مرة واحدة، وإن لم يغيّر سلوكه، فسيطلب منه المدرّس أن يترك البرنامج.

علم معرفة الكتب

- أطلّس الكتاب المقدّس. بيروت: دار النشر المعدادنية، 1983.
- الإسكندر، بات. موسوعة الكتاب المقدّس. لبنان: دار منهل الحياة، 1993.
- المرشد إلى الكتاب المقدّس. لبنان: جمعية الكتاب المقدّس، 1997.
- بوست، جورج. فهرس الكتاب المقدّس. القاهرة: جماعة المكتبة العائلية، 2000.
- حبيب، صموئيل وآخرون. دائرة المعارف الكتابية (في ثمانية أجزاء). القاهرة: دار الثقافة، 1990 إلى 2001.
- دافدس، فرنسيس وآخرون. تفسير الكتاب المقدّس (في ستة أجزاء). بيروت، لبنان: منشورات النفير، 1988.
- داولي، تيم. أطلّس الكتاب المقدّس وتاريخ المسيحية. عمّان، الأردن: أوفير للطباعة والنشر، 2007.
- راسموسن، كارل. أطلّس الكتاب المقدّس. القاهرة، مصر: دار الثقافة، 2001.
- رياض، يوسف. من التكوين إلى الرؤيا. القاهرة، مصر: منشورات الإخوة، 2007.
- سلسلة التفسير الحديث للكتاب المقدّس. القاهرة، مصر: دار الثقافة، 1989.
- عبد الملك، بطرس وآخرون. قاموس الكتاب المقدّس. القاهرة: دار الثقافة، 1992.
- ماكdonald، وليم. تفسير الكتاب المقدّس للمؤمن. القاهرة: منشورات الإخوة، 2005.
- مغربي، دانيال. فهم وتفسير الكتاب المقدّس. دمشق، سورية: دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.

الدرس الأول

مراجعة لسفر التكوين و دعوة موسى

تعلمنا من خلال دروس سفر التكوين أن الإنسان لن يستطيع أن يعرف الله و مشيئته إن لم يعلن له الله عن ذاته.

أعلن الله عن ذاته بطرق مختلفة عن طريق أنبياء و رسل على مر التاريخ . فاستعمل الله خلفياتهم الثقافية و التاريخية، و حتى طابعهم الشخصي ليؤثر على كتاباتهم.

هذه الكتابات تشكل قصة واحدة تكشف تدريجيا شخص الله و خطة خلاصه. فنلاحظ أن الله لم يعلن عن خطته للخلاص على دفعة واحدة، بل فعل ذلك عبر القرون فالكتاب المقدس ليس مجرد بحث للحقيقة خارج حيز المكان و الزمن. لكنه ذلك الإعلان الإلهي الذي دخل حلقة التاريخ ليعلن لنا خطة خلاص الله. لذلك نلاحظ نوع من التدرج في التواصل، فالإعلان الجديد يوضح الإعلانات السابقة، لكن كلها تتوجه إلى ذلك الإعلان الأعظم: مجيء السيد يسوع المسيح وعمله.

الهدف من إعلان الله التدريجي لخطة خلاصه عبر التاريخ راجع إلى أنه يتحكم في التاريخ، موجها إياه نحو هدف معين. هذا التاريخ 'المسير' يمهد الطريق لمجيء و عمل المسيح، الذي فيه تحقق الخلاص النهائي. لذلك فالتاريخ نفسه يعتبر جزءاً من هذا الإعلان. فيمكن الحديث عن التاريخ بأنه قصة الخلاص، التي تبدأ من سفر التكوين مع الخليقة و السقوط.

في جداول المراجعة التالية ، اشرح كيف أن الدلالات المتعلقة بخطة الخلاص، قد تحققت في شخص أو عمل يسوع المسيح. نموذج الإجابة موضح في الجدول الأول.

أ الخليقة و السقوط:

الخليقة.	خلق الله الإنسان ليعيش مرتبط به، ليعرف الإنسان الفرح. هذا الفرح الكائن في حبه لله، و حب الله له. فكلهما كان يعيش علاقة كاملة. (تك 1: 26 - 2: 25)
السقوط.	اختار الإنسان أن يتمرد على الله، فرفض مراحمه. (تك 3: 1 - 6)
النتيجة.	فساد كلي و شامل، موت روحي و جسدي، انفصال عن الله. (تك 3: 22-24)
الدينونة المباشرة	طرد آدم و حواء من جنة عدن، طردا من حضرة الله. لا يمكنهما العيش في حضرته، لأن قداسته تهلكهم. (تك 3: 22-24)
النعمة.	ستر الله عريهما بذبح حيوان بريء و بلا عيب، ليستر ذنبيهما. (تك 3: 21)
وعد النعمة.	نسل حواء سيسحق رأس الحية، رغم محاولات الحية بإلحاق الضرر به. (تك 3: 15)
دلالات مرتبطة	• ذبح حيوان بريء و بلا عيب.

• واحد من نسل حواء سيجرح بلسعة الشيطان، لكن نسل المرأة سيسحق الشيطان	بخطة الخلاص.
• الحيوان المذبوح الذي يستر ذنب آدم و حواء ، يرمز ليسوع الذي يستر خطايانا. • يسوع الذي جاء من نسل حواء "جرح" بموته على الصليب. و بعمل الفداء سحق يسوع الشيطان. (الذي سيسحق نهائياً عند مجيئه الثاني)	علاقة الدلالات بشخص/ عمل يسوع المسيح.

ب. نوح:

فساد عام و شامل.	قلب وفكر الإنسان ممتلئ بالشر. حزن الله. (تك: 6: 5-6، 11-12)
الدينونة.	قرر الله أن يرسل الطوفان على الأرض ، ليهلك كل ذي نفس حية. (تك: 6: 7، 13، 16)
نعمة.	اختار الله أن لا يهلك نوح و عائلته، لأنه رجل بار و صالح، كان يمشي مع الله. (تك: 6: 8)
إيمان.	نوح يصنع الفلك حسب أمر الله لينقذ عائلته من الطوفان. (تك: 6: 14-16)
بداية جديدة للإنسانية	أعطى الله نفس الأمر الذي أعطاه قبلاً لأدم و حواء " أثمروا و تكاثروا و املأوا الأرض" (تك: 9: 1)
عهد الله مع نوح.	وعد الله نوح ألا يهلك الأرض ثانية بالطوفان، ودعا هذا الوعد بالعهد أعطى علامة قوس قزح في السماء كعلامة للعهد. (تك: 9: 8-17)
دلالات مرتبطة بخطة الخلاص	الفلك الذي أنقذ نوح من قضاء الله.
علاقة الدلالات بشخص/ عمل المسيح	

ج. إبراهيم و نسله :

نعمة.	خطة الله لخلاص البشرية تتقدم. اختار الله رجل واحد من نسل نوح: أبو الأباء إبراهيم. (تك11: 26-11)
إيمان.	الله يطلب من إبراهيم أن يترك أهله و عشيرته إلى أرض أخرى. (تك12: 1)
عهد الله مع إبراهيم.	وعد الله إبراهيم أن يكون إلهه، يباركه ويجعل منه أبا لأمم كثيرة، أن يبارك الأمم من خلاله، وأن يعطي لنسله أرض كنعان. فكان الختان هو علامة العهد مع إبراهيم. (تك12: 2-3، 17: 4-10)
معجزة.	بدأ الله بتحقيق وعده لإبراهيم عن طريق ولادة إسحاق المعجزة. (تك21: 1-2)
امتحان.	كل شيء كان مهدد حين طلب الله من إبراهيم أن يقدم إسحاق ابنه الوحيد، ابن الموعد، كذبيحة. (تك22: 2)
نعمة.	أعطى الله كبشا عوض إسحاق. خطة الخلاص لم تتوقف. (تك22: 12-14)
دلالات مرتبطة بخطة الخلاص.	• عن طريق واحد من نسل إبراهيم ستتبارك كل أمم الأرض. • صورة أب مستعد أن يضحي بابنه الوحيد. • صورة ابن مطيع وخاضع حتى الموت. • الله يعطي الذبيحة البديلة مكان المحكوم عليه بالموت.
علاقة الدلالات مع شخص/ عمل يسوع المسيح.	

د. يوسف:

أحلام.	يوسف، الابن المفضل ليعقوب، يشارك إخوته بأحلامه. حيث حلم بأن كل العائلة ستسجد أمامه. (تك37: 5-7)
غضب.	حقد إخوته عليه، حاولوا قتله، لكنهم انتهوا ببيعه كعبد. (تك37: 8، 18، 28)
معجزة.	يوسف يؤخذ إلى مصر، و بعد التدخل الإلهي العجيب لصاحبه ، أصبح يوسف حاكما على مصر. (تك40: 1-41: 40)
نعمة.	يوسف يستقبل كل عائلة يعقوب في أرض مصر، عندما حلت المجاعة التي كانت تهددهم في أرض كنعان. (تك45: 8-7)
دلالات مرتبطة بخطة الخلاص.	الابن المحبوب "المقام من الموت"، الذي مرّ بالآلام كثيرة ليخلص شعبه. كل شيء يسير بحسب خطة الله.
علاقة الدلالات بعمل/ شخص يسوع المسيح.	

هـ. وعود العهد:

وعود العهد التي وعد الله بها إبراهيم، انتقلت لإسحاق، ثم لولده يعقوب من بعدهم. أكتب الوعود التي وعد الله بها إبراهيم. متبعا النموذج، اذكر الآيات التي تتطابق مع الوعود المختلفة.
ملاحظة: أية واحدة يمكن أن تحوي الكثير من الوعود.

وعود الله لإبراهيم: تك 12: 2، 3. تك 15: 1، 5، 18-21. تك 17: 2-8. تك 22: 15-18.
وعود الله لإسحاق: تك 26: 2-5، 24.
وعود الله ليعقوب: تك 28: 13-15. تك 35: 22-26.

وعود الله ل	إبراهيم	إسحاق	يعقوب
وعد بالمساندة والحماية	تك 12: 3 ، تك 15: 1	تك 26: 3، 24	تك 28: 15
الوعد بنسل كثير			
الوعد بمباركة كل أمم الأرض			
الوعد بالأرض			

سير الله التاريخ ليحفظ نسل إبراهيم، فيحقق وعده للأبءاء، وكذلك ليدفع بخطة خلاصه لبني البشر للأمام. لأن الله خطط بأن يبارك كل أمم الأرض عن طريقهم. لكن كيف؟

الخروج:

في سفر الخروج نكتشف الكثير عن شخص الله و خطة خلاصه، و كيف يصرف لنفسه شعباً. يخلصهم من العبودية ويعلمهم كيف ينبغي أن يعيشوا في القداسة كخاصة الله.

في بداية الخروج، نجد أن 350 سنة قد مضت من وقت يوسف. أصبح نسل أولاد يعقوب كثيرين، ازداد عددهم فخاف الفرعون، الذي لم يكن يعرف عهدة حكم يوسف، من نمو عددهم، فاستعبدهم، وأضنك معيشتهم بالأعمال الشاقة. " 12 وَلَكِنْ كُلَّمَا زَادُوا مِنْ إِذْلَالِهِمْ، إِزْدَادَ تَكَاثُرُهُمْ وَنُمُوهُمْ، فَتَخَوَّفُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 13 فَتَفَقَّاهُمْ عُنْفُ اسْتِعْبَادِ الْمِصْرِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ."

(خر 1: 12-13) فأصدر الفرعون أمراً بأن يلقى كل رضيع ذكر من العبرانيين في النيل.

أ. إسرائيل في مصر:

اقرأ خر 1.

تك 15: 5، 13-16.

1. ما هو وعد العهد الذي تحقق خلال هذه المرحلة؟

2. ما هي النبوة التي تحققت في غضون تلك الفترة؟

3. لماذا سمح الله بأن يبقى شعب إسرائيل طويلاً في أرض مصر؟

أ. .

ب. (هذا غير مذكور صراحة في النص)

4. من بين الصفات الإلهية المذكورة، ما هي تلك التي استنتجتها من خلال إجابتك للأسئلة؟ اختر ما هو

مناسب من بين الصفات التالية: غيرة، أمانة، كلي العلم، عادل.

أ. .

ب. .

ج. .

ب. ولادة موسى:

عائلة من سبط لاوي تضع ابنها في سبط من البردي المطلي ووضعت في النيل. اختار الله هذا الطفل لأجل مشيئة خاصة.

اقرأ خر 2.

1. لما كان طفلاً، نجى موسى من الموت رغم أمر فرعون بإبادة كل الأطفال العبرانيين. هذا الحدث يدفعنا للتفكير في رضيع آخر ذكر في الكتاب المقدس؟ من هو؟؟ (مت 2: 16، 13)

2. قضى موسى 40 سنة كأمرير في مصر، و40 سنة كراع للغنم في برية سيناء.

في رأيك ماذا تعلم من خلال هاتين المرحلتين المتناقضتين من حياته؟

أ. 40 سنة الأولى (أعمال 7: 22) :

ب. 40 سنة الثانية:

3. ما هي الصفات الإلهية المذكورة في الآيتين 24 – 25 ؟

ج. لقاء موسى مع الله:

اقرأ خر.3

1. كيف ظهر الله لموسى؟

2. لماذا أمر الله موسى بعدم الاقتراب وخلع نعليه؟

3. عرف الله نفسه بإسمين مختلفين حين تراءى لموسى.

أ. ما هو الاسم الأول؟ (الآية 6)

ب. ما هي الصفات الإلهية المعلنة؟

ج. ما هو الاسم الثاني؟ (الآية 14)

1- آلهة المصريين، آلهة مرتبطة بشيء ما، كإله السماء، الخصوبة، النيل، الخ... ماذا يعلن الاسم الثاني عن الله؟

2- من هو الشخص الآخر الذي ادعى نفس الاسم عن نفسه؟ (يو: 8: 58)

3- ما هي صفات الإلهية المعلنة؟

4. حينما سأل يعقوب الله عن اسمه، كيف أجابه؟ (تك: 32: 29)

5. نلاحظ أن الله أظهر ذاته بشكل تدريجي. في رأيك لماذا اختار الله هذا الوقت ليعلن اسمه لموسى؟

د. موسى نبي الله:

اقرأ خر: 4: 10-17.

1. قبل موسى مرغماً تلبية دعوة الله له. ما هو العذر الذي قدمه ؟
2. لماذا غضب الله على موسى؟ فيما شك موسى؟
3. اشرح دور نبي الله؟ (الآية 15، 16) .
4. في رأيك، لماذا اختار الله شخصاً غير فصيح و بطيء النطق ليكون نبيّه؟

الفصح والخروج

أ. الضربات العشر:

اقرأ خروج 5: 1-4، 7: 1-7.

هكذا تبدأ قصة الضربات العشر التي ضرب بها الله المصريين. بدأ الله بتحويل مياه النيل إلى دم، فهلك كل الأسماك، صار الماء غير صالح للشرب. أصبحت كل مخارج المياه تتبع دما، وحتى مياه الجرار تحولت إلى دم. لكن قلب فرعون، ازداد صلابة، ولم يطلق شعب إسرائيل. وتلى الرب الضربة الأولى بضربة أخرى، فضرب الرب أرض فرعون بالضفادع التي ملئت الأرض، البيوت حتى المضاجع، الأفران والمعاجن. أما فرعون ففسى قلبه ولم يسمع لله. فضرب الله أرض مصر بالبعوض، فخرج البعوض على الناس والبهائم، وأشدت قلب فرعون قساوة.

في الضربة التالية فرق الله بين المصريين وإسرائيل "فإن رفضت أن تطلقهم أرسل عليك وعلى رجالك وشعبك وبيوتك الذباب حتى تمتلئ منها بيوت المصريين الأرض التي هم عليها . ولكني أستثني في ذلك اليوم أرض جاسان التي يقيم بها شعبي، فلا يكون هناك ذباب. فتعرف أنني أنا الرب في الأرض" (خر 8: 21-22) فغطى الذباب كل الأرض، ولكن فرعون تصلب قلبه ولم يرد إطلاق الشعب. جاءت الضربة الرابعة على المواشي، وفرق الله بين مواش المصريين ومواشي الشعب. هلك مواشي المصريين، ونجت مواشي الشعب. وأبقى فرعون على قساوة قلبه.

وتوالت الضربات على مصر الواحدة تلو الأخرى، لأن فرعون رفض أن يسمع لله، ولم يطلق العبرانيين، وكان قلبه يتقسى كل مرة. وأصاب القروح الناس والبهائم. ثم تلى ذلك برد لم تشهد مصر من قبل ، فدمرت حبات البرد كل ما كان موجودا خارجا من الناس إلى البهائم، وحتى المحاصيل والأشجار، كلهم هلكوا. وما لم يستطع البرد تحطيمه خربه الجراد الذي لم يروه المصريين قط. بعد ذلك حل الظلام الكثيف على أرض مصر مدة ثلاثة أيام فأجبر المصريين أن يبرحوا بيوتهم . أما أرض جاسان كان فيها النور.

ب. الفصح:

ثم استدعى فرعون موسى وهدده بالموت لو طلب المثل أمامه مرة أخرى. أما موسى فحذره من آخر وأشد ضربة ستسقط عليه.

اقرأ خر 11: 4-12: 13.

خر 12: 21-28.

1. في نظر الله، بكر كل عائلة يمثل كل العائلة. فحكم الله على المصريين بهلاك كل بكر منهم.

أ. من الذين وقع عليهم حكم الموت أيضا؟ (خر 12: 12)

ب. في ماذا يعتبر هذه الحادثة كحكم ضد آلهة المصريين؟

2. لقد حمى الله العبرانيين من الضريتين الماضيتين التي ضرب بهما المصريين دون أن يأمرهم بفعل شيء. أمّا هذه المرة فأمرهم بأن يحموا أنفسهم.
أ. ماذا أراد الله أن يظهر للعبرانيين من خلال ذلك؟

ب. هل يستحقون أقل قضاء من المصريين؟ (أنظر يعقوب 2: 10)

3. ماذا طلب الله من بني إسرائيل أن يعملوا كي ينجوا من الهلاك؟ (خر 12: 6-7، 21-22)

4. ما هو الشيء الذي جعل ملاك الموت يعبر عن بيوت بني إسرائيل دون أن يهلكهم؟ (خر 12: 13)

5. دعونا نبدأ بالدم المسفوك الذي ستر خطية آدم وحواء، لقد لاحظنا أن الدم يلعب دوراً هاماً في علاقة الله بالإنسان. لقد تعلمنا أكثر عن دور الدم في تطرقنا لحمل الفصح، ولدينا دلالات جديدة عن خطة الخلاص النهائية التي أعدها الله. لكي نعرف إلى أين ستأخذنا هذه الدلالات، أكمل الجدول التالي بأخذك للكلمة أو العبارة من كل أية، والتي تتوافق مع الوصف المعطى لذبيحة الفصح. (أنظر للنموذج المعطى)

الآية	ذبيحة الفصح	الآية	فداء يسوع المسيح النهائي
خر 12: 4.	الحمل.	يو 1: 29.	فَهَتَفَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.
خر 12: 5.	بلا عيب.	1بط 1: 19.	.
خر 12: 5.	ذكر.	يو 3: 16.	.
خر 12: 6.	مذبوح.	رو 3: 25،	.

	إش 53: 5.		
خر 12: 7، 22.	رش الدم.	1بط 1: 2.	.
خر 12: 13.	الدم يحمي من الدينونة.	رؤ 1: 5.	.
خر 12: 46.	لا يُكسّر منه عظماً.	يو 19: 32-33، مز 34: 20.	.
خر 12: 8، 46.	اللحم يؤكل.	يو 6: 56-57.	

6. كان على العبرانيين أكل الفصح وهم في حالة تأهب للرحيل إلى أرض أخرى. كيف كان ذلك إثباتاً لإيمانهم؟

ج. الخروج : الرحيل

اقرأ خروج 12: 29-42

1. بإضافة عدد الأطفال والنساء إلى عدد الرجال المعلن عنه، حاول أن تحسب عدد الشعب الذي خرج من أرض مصر؟

2. في هذا النص تحققت إحدى نبوات الله لإبراهيم، ما هي ؟ (تكوين 15: 5، 13-14)

اقرأ خر 13: 17-14: 4

3. من كان يقود بني إسرائيل في البرية؟

4. في أية هيئة كان ظاهراً لهم؟

5. هل يذكر هذا الإعلان، بإعلان آخر سبق وأعلن الله ذاته من خلاله؟ (خر 3: 2)

6. حين وصل بني إسرائيل إلى منطقة " إيثام "، بعيداً عن أرض مصر، طلب منهم الله أن يرجعوا إلى منطقة " فم الحبروث ". لماذا؟

د. عبور البحر.

اقرأ خر 14: 5-31.

1. من خلال هذا النص، نكتشف أنه رغم معانات الشعب من العبودية، لم يكن واثقا من مغادرة ارض مصر.

أ. من أي شيء كان الشعب خائفاً؟ (14: 11)

ب. في رأيك لماذا؟

ج. وأنت، هل أنت "عبد" للخطية (أو ما يسمى بالخطايا الصّغيرة) التي هي سبب آلامك، هل أنت أيضا لست واثقا أنك تريد أن تتحرر من الخطية؟

د. في رأيك، لماذا تتمسك بهذه الخطية؟

2. لقد اختبر شعب إسرائيل إعلانات عديدة تظهر قوة الله وحمانيته. فما هي؟

3. أنت، ما هي الإعلانات التي سمحت لك أن تختبر قوة الله وحمانيته في حياتك؟ (مثال كلو 1: 13، رو 8: 31-34)

4. مع الأسف، هذه الإعلانات لم تقنع لا العبرانيين ولا المصريين. ما هو دليل ذلك؟

5. كي يقنعهم كلهم، أجرى الله خلاصا رائعا لبني إسرائيل. أعطي وصفا وجيزا لذلك؟

6. ما هي صفات الله التي تجلت من خلال عبور إسرائيل البحر (بالرغم من الخطية وعدم الإيمان)؟

7. ما هي صفات الله التي تجلت من خلال مرور المصريين وسط المياه؟

8. ما هي الواقعة الكتابية التي استعمل فيها الله الماء كأداة للقضاء؟ (تث 6)

9. كي يصل شعب الله إلى أرض الميعاد، كان عليه أن يواجه جيوش شرسة وكثيرة. ما الذي أراد الله إظهاره لشعبه؟ (خر 14: 14، 31)

10. ماذا كان رد الشعب في الأخير؟

11. لقد تحرر بنو إسرائيل من العبودية ومن الموت- ها نحن أمام دلالات أخرى لخطة الله العظمى للخلاص

أ. كيف تحقق هذا العتق من العبودية في حياة المؤمن المسيحي؟ (يو8: 34-36)

ب. والحرية من الموت؟ (أف2: 4-5)

الخروج: طعام في الصحراء و العهد في سيناء

أ. الخبز من السماء:

اقرأ خر 16: 1-21.

1- لم يمر شهرين على شعب إسرائيل بعد عبورهم البحر الأحمر، حتى بدأوا يتذمرون على الله من جديد.
أ. ماذا كان سبب خوفهم؟ الآية 3

ب. في رأيك لماذا؟

2- كان الشعب يتذمر ضد موسى و هارون. لكن هاذين الأخيرين لم يسلكا حسب رغبتهما، فعلى من كان بني إسرائيل يتذمرون في الحقيقة؟

3- حين تتذمر أنت -ضد الظروف أو ضد أشخاص-، فعلى من، أنت تتذمر في الحقيقة؟

4- لو اعتبرنا كل البركات الممنوحة للشعب بنعمة من الله، فهل يستحق الشعب الآن استجابة من الله؟

5- بارك الله شعب إسرائيل عوضاً عن عقابهم. كيف؟ (الآيات 8-15)

6- لماذا باركهم بهذه الطريقة؟ (الآية 6، 12)

7- لماذا طلب الله من الشعب أن يجمعوا كل يوم ما يكفي احتياجاتهم اليومية فقط (عدا اليوم السادس)؟

8- أكد يسوع هذا التعليم. كيف؟ (متى 6: 34، 11)

اقرأ خر 16: 22-31.

9- ما الذي كان يريد الله تعليمه لإسرائيل بخصوص السبت؟ (الآيات 22، 23)

10- كان الخبز من السماء بمثابة امتحان للشعب أيضاً. ماذا كان هدف الله من خلال ذلك؟ (خر 16: 4، 28)

11- كان المن الذي من السماء رمزاً لخلاصنا. لاكتشاف ذلك، املا الجدول التالي مقسماً الآيات إلى أجزاء تتناسب مع المواضيع. (أنظر النموذج المعطى)

خبز الحياة.

الآيات	المن	الآيات	يسوع المسيح
خر 16: 4	خبز من السماء	يو 6: 51 أ	
خر 16: 15 ب	خبز للأكل	يو 6: 53	
خر 16: 3 ب	خبز يعطي حياة	يو 6: 35	
خر 16: 8	عطية الله للشعب الخاطئ	رو 6: 23	
خر 16: 18	عطية تتناسب بالفعل مع احتياج الإنسان	عب 7: 25	وَهُوَ لِذَلِكَ قَادِرٌ دَائِمًا أَنْ يُحَقِّقَ الْخَلَّاصَ الْكَامِلَ لِلَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ.

ب. الماء من الصخرة:

اقرأ خر 17: 1-7.

1- مرة أخرى !!! مرة أخرى يتذمر الشعب و يخاصم موسى. فما هو موضوع خوفهم؟

2- شكواهم هذه المرة كانت خطيرة. كلمة "تخاصم" من الأحسن أن تترجم بالمصطلح القانوني "توجيه شكوى" فصد من، وجهوا الشكوى في الحقيقة؟

3- في الواقع، لقد اتهم الشعب الله بالإهمال، و أصدروا حكما ضده. وذلك بإدانة موسى مبعوثه. فماذا كان الحكم؟ (الآية 4)

4- ما هو جزاء إسرائيل مقابل تمردهم هذا؟

5- قبل الله أن يتحاج مع الشعب. فأراد تكوين محكمة للقضاء، فطلب من موسى أن يستدعي الشيوخ الذين كانوا بمثابة القضاة والشهود؟ كان على موسى أيضاً أن يأخذ عصاه التي استخدمت لإدانة المصريين. كان الله واقفاً أمام موسى على الصخرة، فكان بمثابة المتهم؟
أ. حين ضرب موسى الصخرة بعصاه، من الذي ضُرب في الحقيقة؟ (أنظر أيضاً 1كو 10: 4)

ب. ماذا تسبب عن ضرب الصخرة؟

ج. كيف تفهم هذا الموقف؟

6- إليك صورة رائعة عن الخلاص الذي أعده إله الرحمة. كي تفهم جيداً تحقيقات هذا الخلاص ، املأ الجدول، باستخراج العبارات والجمل في كل أية والتي تتناسب مع عناصر قصة الصخرة؟

الآيات	الصخرة في الصحراء	الآيات	الخلاص في المسيح
خر 17: 3	واجه الشعب الموت عطشاً	أف 2: 1	
خر 17: 2	تمرد الشعب واستحقوا الموت	رو 5: 10أ	
خر 17: 6	ضرب الله بدلاً من الشعب	أش 53: 5، 1 بط 3: 18	
خر 17: 6	ماء الحياة يتدفق خارجاً	يو 4: 14	

7- كان الله يعلم احتياج الشعب إلى الأكل و الشرب في البرية. لماذا انتظر الله حتى يطلب الشعب ذلك قبل أن يلبي احتياجاته؟

8- فيما يخصك أنت، لماذا لا يلبي الله كل احتياجاتك مسبقاً؟

9- في النهاية، ما هو الشيء الذي أراد الشعب أن يتحقق منه؟ ما هو السؤال الذي طرحه؟

ج. العهد في سيناء:

اقرأ خر 19: 1- 8.

1- حدد على الخريطة مكان تواجد شعب إسرائيل؟ ما هي النبوءة التي تحققت؟ (خر 3: 12)

2- والآن، بعد أن خلّص الله بني إسرائيل وأراهم عجائب كثيرة، أعطاهم الله شرط العهد فما هو؟ الآية 5

3- أراد الله أن يكون كل شعب إسرائيل مملكة كهنة، أمة مقدسة. فالكهنة كانوا فئة خاصة من المجتمع عملهم الوساطة بين الشعب والله. فأراد الله مباركة كل الأمم من خلال إسرائيل. ما هي الأهمية في دعوة الأمة كلها لتقوم بدور الوسيط؟

4- هل قبل الشعب شرط عهد الله؟

مفهوم العهد:

من خلال هذا العهد وما تلاه، نلاحظ أن هناك ممارسة كانت متعارف عليها في أيام النبي موسى في الشرق الأدنى (حوالي 1500 عام قبل يسوع المسيح). هذه الممارسة كانت عبارة عن اتفاقية أو تعهد بين طرفين، تبرم حين يتعهد ملك قوي بتخليص والدفاع عن ملك أو شعب أضعف من يد عدو قوي. فيقوم الملك الأقوى بالدفاع عن وحماية الشعب الأضعف طالما أن هذا الأخير يحترم شروط العهد ويظل وفياً له. هنا في هذه الحالة، الملك المنتصر، أي الله، "الذي حمل إسرائيل إليه على أجنحة النسور"، قدم للشعب الحماية و البركة لو قبل إسرائيل طاعته. والآن بعد أن قبل الشعب، بدأ الله في إعدادهم لاستلام بنود وحدود العهد.

اقرأ خر 19: 9-25

5- لماذا كان يجب على الشعب أن يتقدس ؟

6- لماذا لم يستطع الشعب الاقتراب من الجبل؟

7- بأي صورة تراءى بها الله؟

د. الوصايا العشر: العهد

اقرأ خر 20: 1-17

هذا النص يتبع نموذج اتفاقية العهد التي كانت سائدة في الشرق الأوسط القديم. أول دلالة على نوع هذه الاتفاقية يوجد في الآية 1، المُعبر عنها بكلمة "الأقوال" فهي كلمة تقنية تعني "شروط العهد". وإليك العناصر التي تلي ذلك:

المقدمة وتقديم أطراف العهد	حيث يعلن الملك الأعظم عن نفسه
التمهيد التاريخي	حيث يستعرض الملك ملخصاً بإحسانه تجاه الشعب الذي يقطع العهد معه
الشروط	هي عبارة عن وصايا وطلبات الملك للشعب الأضعف.
المصادقة والنتائج	حيث تسرد بركات الوفاء بالعهد و لعنات التعدي على بنوده وهي تخص الشعب.

هناك عناصر أخرى ليست موجودة في هذا النص لكنها تظهر فيما بعد.

تعليمات خاصة بنص الاتفاق	إيداع العهد و قراءته.
الشهود	القسم بآلهة الملك والشعب بحفظ اتفاقية العهد.

1- في مختصر الوصايا العشر الموجودة في الجدول، حدد عناصر اتفاق العهد الموجودة أعلاه والتي تتفق مع الآيات التالية. أما فيما يخص المصادقة اذكر أن كانت بركة أم لعنة. ملاحظة: في اتفاق العهد عادة ما تلي المصادقة والنتائج شروط العهد. أما هنا فيما يخص الوصايا العشر فهي متداخلة. (انظر النموذج المعطى)

اتفاق العهد في برية سيناء:

الآية 2 أنا هو الرب إلهك	
الآية 2 الذي أخرجك من أرض مصر ديار عبوديتك	
الآية 3 لا يكن لك آلهة أخرى سواي	من شروط العهد.
الآية 4 لا تتحت لك تمثالا، ولا تصنع صورة	
الآية 5 لا تسجد لهن	
الآية 5 أنا الرب إلهك، إله غيور، أفتقد أثام الأباء في البنين حتى الجيل الرابع من مبغضي	
الآية 6 و أبدي إحسانا نحو ألوف من محبي الذين يطيعون وصاياي	
الآية 7 لا تتطق باسم الرب إلهك باطلا	
الآية 7 لأن الرب يعاقب من نطق باسمه باطلا	
الآية 8 أذكر يوم السبت لتقدسه	
الآية 12 أكرم أباك و أمك	
الآية 12 لكي يطول عمرك	
الآية 13 لا تقتل	
الآية 14 لا تزني	
الآية 15 لا تسرق	
الآية 16 لا تشهد زورا على قريبك	
الآية 17 لا تشتهي	

2- كان المعتاد، أن اتفاق العهد يتم بين ملك أرضي كطرف والشعب كطرف ثاني. أيّ الأدوار يقوم بها الله؟

3- وماذا عن إسرائيل؟

4- هذا النوع من الاتفاقيات كان يتطلب وفاء كاملاً، حيث أظهر الله ذلك وأعلن أنه إله غيور. اشرح مبررات هذه الغيرة؟ أخذاً في الاعتبار بأن هذا العهد بين الله و الشعب بمثابة الزواج، وأن الغيرة هي جزء من حبه للشعب

5- لماذا كان من حق الله المطالبة بوفاء الشعب له؟

6- لماذا حرّم الله نحت التماثيل و صنع الصور؟

7. لماذا أمر الله الإنسان بألا يعمل في اليوم السابع؟

8- إن كان الإنسان لا يستطيع تلبية حاجاته أثناء اليوم السابع، فماذا ينبغي على الإنسان فهمه من خلال ذلك؟

9- اشرح كيف أن كسر الوصية الأخيرة يمكن أن يؤدي إلى كسر الوصايا التي قبلها؟ أي أن الخطية التي ترتكب خفية في القلب، يمكن أن تقود إلى خطية ظاهرة أمام الجميع؟

10- قارن بين امتداد البركة وامتداد اللعنة؟

11- هل أعطيت هذه الوصايا قبل أو بعد إنقاذ شعب إسرائيل من أرض مصر؟

12- هل أعطى الله الوصايا كوسيلة لكسب الخلاص، أم كوسيلة للتمتع ببركاته وحضوره بعد الخلاص؟

13- لماذا أعطى الله الوصايا؟ (أنظر رومية 3: 20، غلاطية 3: 24، 25)

للمزيد من الدراسة:

1- ما هو البُعد الجديد الذي أعطاه تعليم يسوع للوصايا؟ (متّى 5: 21-22، 27-28)

2- اشرح كيف أن هذه الوصايا العشر، يمكن تلخيصها في الوصيتين اللّتين أعطاهما يسوع؟ (مت 22: 35-39)

الخروج: خيمة الاجتماع وسقوط إسرائيل في عبادة الأوثان

أ. ملخص العهد:

بعدما أعطى الله الوصايا العشر كناموس أساسي لميثاق العهد، أعطى الله لموسى أوامر أخرى تخص شرائع مختلفة: منها المدنية والصحية والأخلاقية والاحتفالية وشرائع تقديم الذبائح.
اقرأ خروج 24: 3-11

1- حسب تقاليد الشرق الأوسط القديم فيما يخص العهد، أعلن موسى كل هذه الشرائع وأحكامه للشعب. فماذا كان ردّهم؟ الآية 3.

2- بموجب تصريح الشعب، وتبعاً لخطوات ميثاق العهد، كتب موسى جميع أقوال الرب. فما هو الاسم الممنوح لهذا الكتاب؟ الآية 7.

3- عادة أثناء مراسيم ملخص العهد، تستدعى آلهة الطرفين كشهود وبالطبع، كان من المحال استدعاء آلهة وثنية لتشهد على العهد، لذلك كان المذبح والأعمدة المنصوبة من قبل موسى بمثابة شهود العهد. ماذا كانت تمثل هذه الحجارة والأعمدة المنصوبة؟

4- الذبيحة كذلك، كانت عنصراً هاماً من عناصر ملخص العهد، لأن العهد كان يجب ختمه بالدم. الموت والدم يرمزان إلى عاقبة ناقضي العهد. فإذا خرّقه أحد المتعاهدين، كان يجب عليه أن يموت مثل الحيوان المذبوح.

أ أين رش موسى دم العهد؟

ملاحظة: رشّه في مكانين: اقرأ الآيات 6، 8.

ب من هما طرفا هذا العهد؟

5- سنرى أن شعب الله لم يحترم العهد، فالموت وسفك دمه كان هو استحقاقه لكن الله - الطرف البريء - سيأخذ مكانه.

أ اشرح كيف يأخذ الله مكان شعبه؟ (متى 26: 28)

ب ما هي صفات الله التي يمكنك استخلاصها من الدراسة؟

6- ملخص العهد كان يحتفل به بوليمة يتقاسمها طرفا العهد.

أ من حضر الوليمة؟ الآيات 9- 11

ب هذه الوليمة ترمز لوليمة أخرى تأتي فيما بعد. فما هي؟ (كورنثوس الأولى 11: 23- 25)

موسى على الجبل:

اقرأ خر. 24: 12- 17.

7- لماذا طلب الله من موسى أن يصعد إلى الجبل؟

ب. خيمة الاجتماع:

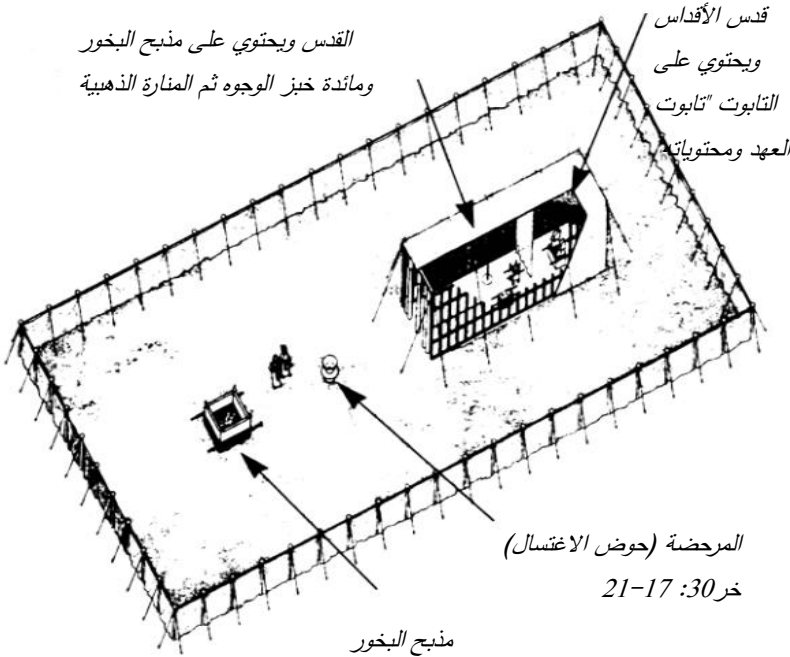
بما أن شعب إسرائيل قد قبل الرب كإله وملك لهم. أعطى الله لموسى أوامر لبناء مكان "حضوره الأرضي"، خيمة العبادة، أو الاجتماع حيث يتواجد الله على الخصوص بينهم. أعطى الله أوامر دقيقة حتى تعكس خيمة الاجتماع مسكنه السماوي. (عب 8: 5). كان يجب أن تكون خيمة الاجتماع، مقسمة إلى قسمين يفصلها ستار سميك جدا. القسم الأول عبارة عن مكعب كامل يدعى قدس الأقداس. أما القسم الآخر فيدعى القدس. ثم داراً

خارجياً تحيط بالخيمة، وبها مذبح التقدمة ومرحضة، حيث كان يجب على الكهنة الاغتسال للتطهر قبل تقديم الذبائح. خيمة الاجتماع على غرار الدار الخارجية كان يجب بنائها بمواد ثمينة جدا بما في ذلك الذهب، الفضة والنحاس. المواد ذات الجودة العالية كانت مخصصة لبناء قدس الأقداس.

قدس الأقداس:

شيء واحد كان يجب أن يكون في قدس الأقداس ألا وهو التابوت "تابوت العهد" وبه اتفاقية العهد. فحسب تقاليد الشرق الأوسط

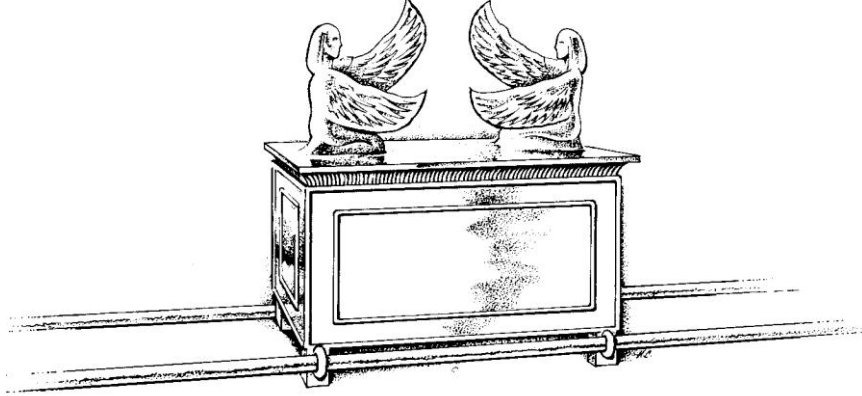
القديم يجب أن يحتوي التابوت على نسختين متطابقتين لاتفاقية العهد. كل طرف من أطراف الاتفاقية عليه أن يضع نسخته في هيكل الإله الذي أقسم باسمه باحترام العهد. فإله سيعطي لموسى لوحين ليضعهما في



الصندوق، نسخة الله والنسخة الأخرى هي خاصة بشعب إسرائيل، فالقسم كان بإله واحد. النسختان يجب وضعهما معا في نفس هيكل الرب.

تابوت العهد:

اقرأ خر 25: 10-22.



الكروبيم مخلوقات، مهمتها هي حفظ القداسة الإلهية، وقد استعار ملوك الجوار شكل وهيئة الكروبيم كمتكأ يثبت على جانبي العرش فيتكئ الملوك عليهما، حيث كانوا يعتبرون أنفسهم آلهة. حاول أن تتخيل هذا الصندوق المطلي بالذهب وغطائه

المصنوع من الذهب خالص حيث يثبت الكروبان المصنوعان من الذهب الخالص.

1- ما هي الفكرة التي أراد الله توصيلها بخصوص تابوت العهد من خلال هذا التصميم؟

(مز 99: 1-2، مل 19: 15، خر 25: 22)

2- لماذا دعي الغطاء بكرسي الرحمة أو غطاء الكفارة؟ أنظر كلمة "كرسي الرحمة" أو "كفارة" في قاموس الكتاب المقدس أو في جدول الشروح لكتابك المقدس. أنظر أيضا (لا 16: 15، 16)

3- لم يكن "كرسي الرحمة" غطاءً للصندوق فقط. فماذا كان يغطي أيضا؟

4- لماذا كان هذا الغطاء الكفاري موجود بين اتفاقية العهد والمكان الخاص بحضور الله؟ تذكر أنه في كل مرة كان شعب إسرائيل يخرق شروط العهد كان يخطأ إلى الله؟ فاتفاقية العهد كانت تظهر خطية الشعب وذنبيه، لكن الدم كان بين ذنب الشعب وعرش الله.

القدس أو خيمة الاجتماع:

داخل القدس والذي كان يطلق عليه أيضاً "خيمة الاجتماع"، تتواجد ثلاثة أشياء: شمعدان من الذهب الخالص به سبع منائر ومائدة من خشب السنط عليه غشاء من الذهب النقي حيث كان يوضع 12 رغيفا (لا 24: 5) ومذبح البخور مغطى بالذهب الخالص. إذ كان قدس الأقداس هو مكان حضور الله، فإن خيمة الاجتماع من الجهة الأخرى للحجاب كانت مكان حضور شعب الله، حيث كان الله يستدعي الكهنة (وفي بعض الأحيان الأنبياء) كي يكلمهم (خر 29: 42). والواقع أن قدس الأقداس كان محرما على الجميع إلا رئيس الكهنة الذي كان له حق الدخول مرة واحدة في السنة لتقديم ذبيحة التكفير (أو الكفارة).

5- قيل أن الشمعدان كان يمثل الشعب الذي يعكس نور الله، وأن البخور يمثل صلوات الشعب. في رأيك، ما الذي ترمز له الأربعة الإثنا عشر؟

ج. الكهنة:

اقرأ خر 29: 44-46.

1- لماذا أخرج الله الإسرائيليين من أرض مصر؟

2- ما هو الفرق الذي تلاحظه بين إله الكتاب المقدس والله المذكور في القرآن؟

إلى جانب الأوامر التي أعطاه الله لموسى، والمتعلقة بالخيمة أعطاه كذلك أوامر تفصيلية تخص لباس رئيس الكهنة. فمواد التي استعملت في نسج الألبسة المقدسة استعملت أيضاً في بناء خيمة الاجتماع، والتي كانت تعكس مسكن الله السماوي. عيّن الله كذلك هارون أخا موسى، ونسله من بعده كرؤساء للكهنة.

د. عودة إسرائيل لعبادة أوثان مصر:

اقرأ خر 31: 18-23: 10.

يا لها من كناية تنير الحزن.

1- بينما كان الله يشرح لموسى أن هارون أخوه سيخدمه كرئيس للكهنة لإسرائيل. بدأ هارون عمله ككاهن، لكنه لإله آخر (الذي دعاه باسم الرب) فمن هو هذا الإله؟

2- بينما كان الله يعطي أوامر محددة جداً لموسى بخصوص عبادته، كان شعبه يعبد العجل الذي دعوه "الرب" كما حسن في أعينهم. كيف قدموا عبادتهم؟ (آية 5، 6)

3- أي وصايا من وصايا الله كسرها هارون والشعب؟

4- يمكن أن نتعجب ونحزن عما فعل شعب إسرائيل حيث تمرد على الله الذي كان رحيماً وصبوراً عليه. لكن هل نختلف عن هذا الشعب في تمرده؟ حين تشعر ببعد الله عنك أو حتى بغيابه، فنحو أي إله تتجه؟ هل تبحث لك عن آلهة أخرى لترشدك كما فعل شعب الله لتحل مشاكلك كالأصدقاء والمال والعائلة؟

5- ماذا كان رد فعل الله تجاه خيانة إسرائيل؟

شفاعة موسى:

اقرأ خر 32: 11-35.

6- ما هي الحجة التي قدمها موسى لله حتى لا يفني شعب إسرائيل؟

7- أبلغ الله نبيه موسى بالقضاء على شعب إسرائيل، وأن يجعل من موسى ونسله أمة كبيرة. لم ينكر وعده لإبراهيم بمباركة نسله، لماذا؟

8- حطم موسى لوحَي (الوحي) الشهادة. ما الذي يرمز إليه هذا الفعل؟

9- حين ابتهل موسى إلى الرب كي يغفر خطية إسرائيل كان مستعداً أن يدفع ثمن ذلك غالياً، فماذا كان هذا الثمن؟ الآية 32

10- كيف يذكر هذا الابتهاال أو التشفع بالمسيح؟

قداسة الله:

اقرأ خر 33: 1-6، 15-20.

11- لماذا رفض الله مرافقة إسرائيل؟

12- لماذا قبل الله طلب موسى بمرافقته؟

13- لماذا لا يستطيع أي إنسان أن يرى الله؟

تجديد العهد:

اقرأ خر 34: 1-10، 27-28.

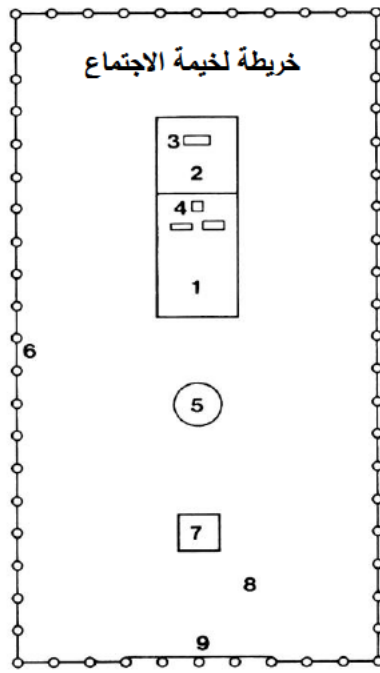
14- من كتب كلمات العهد على اللوحين؟

هـ. إنهاء إنجاز خيمة الاجتماع:

بعد تجديد العهد، قام الإسرائيليون بتهيئة الخيمة وأبوابها. خاطوا ثياباً للكهنة حسب تعاليم الله بكل دقة.

1. عيّن كل أماكن خيمة الاجتماع وأبوابها على الرسم التالي:

- الآنية.



- تابوت العهد.
- مذبح المحرقات.
- المذبح البخور.
- القدس.
- الساحة.
- المدخل.
- حدود الخيمة.
- قدس الأقداس.

اقرأ خر 40: 34-38.

2- ما الذي حدث بعد الانتهاء من عمل الخيمة؟

3- ما هي الصفة التي أعلن الله ذاته بها؟ الآيات 34-38

4- ما هو هدف الله الذي من خلال ذلك؟ (خر 6: 7، 29: 45، 46)

5- هذا الحدث يظهر ويوضح هدف الخلاص النهائي. اشرح ذلك من خلال أفسس 2: 19-22

و. ملخص كتاب الخروج:

قصة خلاص شعب إسرائيل التي تطرقنا إليها من مصر إلى هنا تصور لنا قصة الخلاص النهائي لشعب الله. الله يشتري ويحرر شعب متمرّد، لا يستحق أن يكون شعبه، ويرشدهم ويطعمهم ويحبهم. وهذا كي يكون مسكنه بينهم وأن يكون لهم ربا. لخص هذه القصة والخلاص النهائي المدلول إليه بملئك للجدول التالي. ابحث عن الآيات المذكورة، وشرح بكلمات مختصرة قسم الآية الذي يتحدث عن هذه الفقرة.

الحادثة.	شعب الله: إسرائيل.	شعب الله: الكنيسة.
شعب مفدي بالدم.	خر 12: 13 فأرى الدم وأعبر عنكم خر 15: 16 شعبك الذي اشتريته.	رو 5: 9
أحرار من العبودية.	خر 6: 6.	رو 8: 2 لأن ناموس روح الحياة ...حررتني من ناموس الخطية والموت.
مسوقين بروح الله.	خر 13: 21.	رو 8: 14.
شعب معمد.	خر 14: 22 فأجتاز الإسرائيليون في وسط البحر 1كو 10: 1-2.	مت 28: 19.
أكلوا خبز من السماء.	خر 16: 4.	يو 6: 32، 33.
مرويين من ماء الحياة.	خر 17: 6 أضرب الصخرة فينفجر منها الماء ليشرب الشعب.	يو 7: 37-38 رو 7: 16-17.
شعب حيث يسكن الرب	خر 29: 45.	1كو 3: 16

رؤ 21: 1 ، 3.		وسطهم
---------------	--	-------

اللاويين: الذبائح

الأعياد والمواسم

مقدمة:

لقد رأينا في سفر الخروج كيفية التي افقتى بها الله شعبا له لكي يكون مسكنه بينهم، ويكون لهم إلهاً. ولكن كيف يسكن إله قدوس كامل وسط شعب خاطئ، شعب يخونه باستمرار؟ كتاب اللاويين سيشرح لنا ذلك عن طريق نظام الذبائح التي تستر الخطايا وكذا ذبائح الشركة. هذا السفر يركز على قداسة الله، وعلى أن التقرب إليه لا يتم بأية وسيلة، وأن الشعب لا يستطيع العيش في محضره، بأية طريقة كانت. فيجب احترام شروط القداسة "كونوا قديسين كما أنا قدوس" وهذا هو الخط الرئيسي الذي يجري خلال هذا السفر.

أ. الذبائح:

الإصحاحات الأولى من كتاب اللاويين تصف لنا مجموعة من خمس ذبائح، كل منها لها وظيفة معينة.

1. عند قراءتك لوصف كل نوع من الذبائح الموجود في الجدول أدناه، حاول معرفة المهام التي تتناسب مع كل ذبيحة. -أنظر إلى المثال، وإن كانت لديك شكوك، يمكنك العودة إلى الآية المذكورة. (أنت غير مطالب بقراءة الآيات بالترتيب)

نوع الذبيحة.	الآيات.	العناصر.	الوظيفة.
تقدمة الدقيق.	لا2، 6: 14-23.	تقدمات نباتية أساسها الحنطة تقدم بمفردها أو بمصاحبة الذبائح الحيوانية.	عمل اختياري للعبادة هدفه التخصيص والاعتراف بعباديا الله وصلاحه.
المحرقات (تُحرق بالكامل).	لا1، 6: 8-13، 8: 18-21.	ذكر من الماشية أو الطيور حيث وجب حرق الذبيحة بالكامل وهي ذبيحة تطوعية لنقدس إسرائيل وتقدم في كل صباح ومساء.	
ذبيحة الإثم.	لا5: 14-6: 7، 7: 1-6.	كبشاً سليماً مضافاً إليه تعويض 20% من قيمة الكبش كغرامة. أما لحم الذبيحة يكون من نصيب الكهنة.	
ذبيحة السلام.	لا3، 7: 11-34.	ذبيحة من المواشي، يقسم اللحم: جزء يقدم لله فيحرق كليا، والجزء الآخر يأخذه الكاهن، أما الجزء الثالث فيأكل من قبل من قدم الذبيحة، عائلته وأصدقاءه.	
ذبيحة الخطية.	لا4: 1-5: 13، 6: 24-30.	تقدمة الحيوان المذبح تعتمد على مكانة مقدم الذبيحة، تقدم هذه الذبيحة عندما يخطئ الشعب أو الفرد سهواً.	

إليك مهام كل ذبيحة بدون ترتيب:

- * التكفير الإجباري. خاص بالأخطاء الغير مقصودة في مجال العبادة أو الأمور الشخصية، والذي يمكن بل يجب أن يُعوض عنه حتى يتطهر المذنب من خطيته.
- * التكفير الإجباري. خاص بالأخطاء الغير مقصودة وخاصة حين لا يمكن إصلاح الخطأ للتكفير عن المذنب وتطهيره.
- * العبادة التطوعية. للتعبير عن التكريس والخضوع الكلي لله، وتستخدم أيضاً في التكفير عن الأخطاء العامة أو الغير مقصودة.
- * العبادة التطوعية والشركة. تعبر عن الاعتراف بإحسانات الله أو لاحترام عهد أو قَسَم.
- * العبادة التطوعية والتكريس. للاعتراف باعتناء الله وجوده.

اقرأ لا 1: 1-5

2. هذا النص يصف خمسة أنواع من الذبائح : المحرقات، يمكننا استخراج ثلاث خصائص تخص الذبائح الدموية: نوع الحيوان، واجب مقدّم الذبيحة وواجب الكاهن.
- (أ) في بعض الذبائح، يمكن تقديم إما ذكر أو أنثى لكن مهما يكن جنس الحيوان كان عليه أن يمتاز بصفة. فما هي؟

(ب) ماذا كان يجب على مقدم الذبيحة فعله؟

(ج) إلى ماذا كان يرمز هذا الفعل؟

(د) ماذا كان يجب على الكاهن فعله؟

(هـ) إلى ماذا كان يرمز هذا الفعل؟ - (لا 17: 11، عبرانيين 9: 22)

ب. يوم الكفارة:

الأنواع الخمس من الذبائح لم تكن كافية، فكانت هناك تقدمات خاصة جدا تقدم مرة كل سنة.

اقرأ لا 16

1. لماذا كان ممنوعاً على هارون أن يدخل في أي وقت إلى قدس الأقداس (ما وراء الحجاب)؟

2. بعد ذبح الثور تكفيرا عن خطاياه وقبل أن يدخل إلى قدس الأقداس بالدم، ماذا كان ينبغي على هارون أن يفعل؟

3. لماذا كان يحتاج أن يفعل ذلك؟

4. في هذا اليوم الخاص بالكفارة، كان الله يطلب حيوانين كذبيحة لأجل خطايا الشعب عوضا عن حيوان واحد. لأن حيوان واحد لم يكن كافيا ليرمز لذبيحة الكفارة العظمى التي أعدها الله. (أ) ماذا كان ينبغي فعله للتيس الأول؟ (الآية 15-16، 27)

(ب) ما هو رمز موته؟

(ج) ماذا كان ينبغي فعله للتيس الثاني؟ (الآية 21، 22)

(د) ماذا كان يرمز إطلاق التيس في الصحراء؟

5. بعد تقديم ذبائح الخطية، كان ينبغي على رئيس الكهنة أن يقدم المحرقة، فكان اليوم الخاص بالكفارة ينتهي هكذا. ما هي نتائج هذا اليوم بالنسبة لشعب إسرائيل؟ (الآية 30)

ج. يسوع - تتميم لنظام الذبائح:

الرسالة إلى العبرانيين تصف كيف أن شخص وعمل المسيح كان هو التحقيق الكامل لنظام الذبائح. فيسوع لم يكن فقط رئيس الكهنة الذي يقدم الذبائح عن الخطايا، بل كان في نفس الوقت الذبيحة الكفارية وكبش الفداء. املاً الجدول لعمل المقارنة بين ذبيحة المسيح الكفارية العظمى ونظام الذبائح القديم المعطى لموسى (إليك نموذج من الإجابة)

الآيات	نظام الذبائح	الآيات	عمل يسوع الكفاري.
لا 16: 6	رئيس الكهنة كان عليه تقديم ذبائح لتكفير عن خطاياه.	عب 7: 26-27	.
لا 16: 14	رئيس الكهنة كان يقدم دم الحيوان.	عب 9: 12	.
لا 16: 2	رئيس الكهنة كان يدخل إلى مقدس	عب 9: 24أ	.

		مصنوع بيد إنسان.	
لا 16: 13	رئيس الكهنة كان مفصولاً عن محضر الرب في قدس الأقداس بسحابة الدخان.	عب 9: 24	دخل يسوع إلى السماء حيث محضر الله
لا 16: 15	رئيس الكهنة يدخل مرة واحدة في السنة إلى قدس الأقداس بدم الذبيحة.	عب 9: 25-26	.
لا 16: 29-30	تطهير الخطايا عن طريق الذبائح كان يكفي لسنة واحدة	عب 10: 14	.
لا 16: 32	رئيس الكهنة وحده المسموح له بالمثل في محضر الرب.	عب 10: 19	.

د. قداسة شعب إسرائيل:

اقرأ لا 19: 1-18، 31-37.

1. بحسب لا 19: 2 لماذا كان ينبغي على بني إسرائيل أن يكونوا قديسين؟

2. من خلال هذه النصوص، كرر الله سبب آخر الذي لأجله كان يجب على الشعب أن يطيع وصاياه. هذا النداء يوضح أن الله لا يطلب طاعة لمجرد قوانين وشرائع لكنه يطلب وفاء لشخصه. ما هو هذا النداء؟

3. من بين الوصايا المذكورة في هذا النص، واحدة ذكرها يسوع كثاني أعظم وصية. فما هي؟ (لا 19: 18)

اقرأ لا 20: 6-7، 22-27

4. بماذا شبه الله فعل من يتصل بالوسطاء الروحيين والجان؟ (لا 20: 6)

5. حسب لا 20: 26. ما هو السبب الآخر الذي لأجله وجب على الشعب أن يتقدس؟

هـ) الأعياد:

أعطى الله لشعبه أعياد ليفرح بها معه بخصوص خلاصه ورحمته تجاههم. هذه الأعياد التي تعيد تاريخ خلاص إسرائيل وفي نفس الوقت تتبع السنة الزراعية، وهي ترمز وتصور نواحي مختلفة لخلاصنا النهائي في المسيح. لكي تفهم هذه الأعياد ودلالاتها، اقرأ بتمعن الجدول في الصفحة الموالية وإملاً خاتمة "الدلالات بالنسبة للمؤمن".

لدراسة أعمق للموضوع...

حين يقدم شخص أكثر من نوع من الذبائح كما هو مبين في (عد 6: 16-17) كانت حسب الترتيب التالي:

1- ذبيحة الخطية أو ذبيحة الإصلاح

2- المحرقة

3- ذبيحة الشركة وتقدمة الحبوب .

في رأيك لماذا كان هذا الترتيب في تقديم الذبائح؟

العید	الهدف منه	كيفية الاحتفال به	الاحتفال يمثل...	الدلالات بالنسبة للمؤمن
السبت خر 20: 8-11، لا 23: 3	يوم الراحة لأن الله استراح في اليوم السابع، وكذلك للاحتفال براحة تحرير إسرائيل من العبودية.	اليوم السابع من الأسبوع يوم راحة للجميع. الاجتماع للعبادة.	الراحة من الأعمال. راحة لشعب الله مثل الراحة التي استراحها الله من أعماله. فالذي يدخل في راحة الله يستريح من أعماله مثلما استراح هو من أعماله. عب 4: 9-10.	أف 2: 8-9.
الفصح خر 12. 1-13، لا 43-49.	احتفال بالتحرير من العبودية في مصر، خاصة من الملاك المهلك الذي ضرب المصريين.	احتفال يقدم فيه خروف مشوي وفطير بلا خمير.	موت المسيح في يوم عيد الفصح اليهودي. (يو 19: 14). فإن حمل فصحنا، أي المسيح، قد ذبح 1كو 5: 7 فحررنا بدمه من خطايانا. رؤ 1: 5.	رو 6: 6، 18.
يوم الكفارة لا 16، لا 23: 26-32.	للتكفير عن كل شعب إسرائيل، وتطهير خيمة الاجتماع.	يوم تذلل حيث يعترف الشعب بخطاياهم، فتقدّم ذبائح خاصة من قبل رئيس الكهنة لتكفير عن خطايا الشعب.	تطهير نهائي لشعب الله. وهو نفسه حمل خطايانا في جسده، على الخشبة. 1بط 2: 24. " هذا هو حمل الله الذي يزيل خطية العالم". يو 1: 29.	عب 10: 10.
عيد الفطير خر 12: 14-20، لا 23: 5-8.	تذكارا لعجلة الشعب بمغادرة مصر حيث لم يكن لديهم وقت ليتركوا العجين يتخمّر.	أكلوا الفطير لمدة 7 أيام مباشرة بعد انتهاء عيد الفصح.	الانفصال عن ماضي عبودية الخطية إلى حياة جديدة. فلنعبد إذن، لا بخميرة عتيقة، ولا بخميرة الخبث والشر، بل بفطير الخلاص والحق. 1كو 5: 8.	رو 6: 13.
عيد باكورة المحاصيل. لا 23: 9-14.	تقديم أول حزم الحصاد (من الشعير) حيث أنّ كل الحصاد هو	اليوم الثالث بعد الفصح، أثناء اليوم الثاني من عيد الفطير، مقدمة أول	قام المسيح من الموت في يوم هذا العيد كباكورة لقيامتنا. فالمسيح قد	1كو 15: 23.

	من الله.	حزمة وأول الأرغفة	قام من بين الأموات بكرةً للراقيدين. 1كو15: 20.
عيد الأسابيع /الخمسين. لا23: 15-22	عيد فرح وعرفان يقدم فيها باكورة الحصاد(القمح).	50 يوماً بعد عيد الباكورة، يقدم فيه تقدمات الخبز وذبائح أخرى.	عطية الروح القدس الممنوحة أثناء هذا الاحتفال كباكورة خلاصنا ولما جاء يوم الخمسين كانوا مجتمعين كلهم، في مكان واحد... فامتلأوا كلهم من الروح القدس أعمال2: 1، 4.
عيد المظال لا23: 33-43.	عيد فرح وعرفان، يحتفل به عند انتهاء الحصاد تذكراً لحماية الله وعنايته في الطريق إلى أرض الموعد.	يدوم هذا الاحتفال 7 أيام، يسكن أثناءها الشعب في مظال.	التجمع النهائي لشعب الله. غسلوا ثيابهم وبيضوها بدم الحمل. لهذا هم أمام عرش الله يخدمونه في هيكله ليلاً ونهاراً، والجالس على العرش يبسط خيمته عليهم. رؤ7: 14-15.
عيد الأبواق لا23: 23-25.	للاحتفال بنهاية السنة الزراعية، وبداية أخرى.	يوم راحة، يقدم فيه الذبائح وتتفخ فيه الأبواق	الشيطان يتخلى عن ملكه للمسيح ونفخ الملاك السابح في بوقه، فسمعت أصوات عالية في السماء تقول " صار ملك العالم لرينا ومسيحه. إنه يملك إلى أبد الأبدية". رؤ11: 15.

سفر العدد: جيش الله أربعون سنة في الصحراء (البرية)

مقدمة:

اختار الله له شعباً -شعب إسرائيل- وعقد معه عهداً، فيقوم بحمايته ويكون له ملكاً. بين الله شروط العهد، أي قواعد السلوك والطاعة لكل فرد في مملكته. ولكي يسمح لشعبه الخاطئ بأن يستمر في علاقة معه وهو الإله الكامل القدوس الذي لا يتساهل مع الخطية، أسس له نظام للذبائح والأعياد. والآن، في سفر العدد ينظم الرب شعبه في جيش ليسير قدماً نحو الأرض الموعدة فيملكها.

حرب مقدسة؟

ما هي أسباب هذه الحرب المقدسة؟ بالرغم من أن كل الأرض ملك لله، فقد كانت تحت قبضة الشيطان والخطية. لكن مع شعب إسرائيل، سيستعيد الله جزء من الأرض الذي كان تحت قبضة وحكم الشيطان، ليؤسس فيها مملكته الأرضية، مملكة مقدسة، حيث يكون حضوره ظاهراً على الأرض. وبهذا يمهّد الطريق أمام الخلاص النهائي والكلي المقدم لجميع شعوب الأرض.

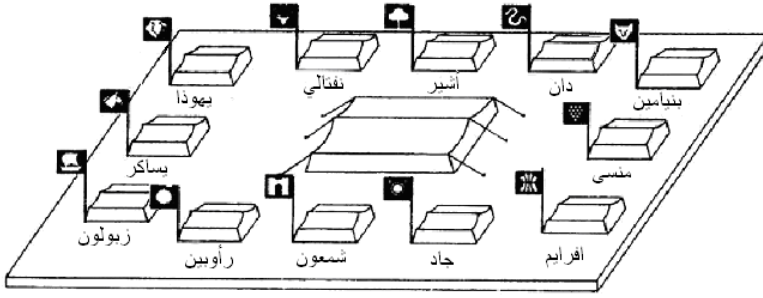
ولتأسيس مملكة الله الأرضية، كان يجب القضاء على سكان الأرض المختارة وشرهم. كانت كل الأرض تستحق عقاب الله بسبب الخطية، بما في ذلك أرض كنعان، فانتظر الله حتى يكتمل إثم أهل كنعان قبل القضاء عليهم وعقابهم. (تك 15: 16). دينونة وعقاب هذه الشعوب تصور القضاء النهائي حيث يقضي الله على أعدائه في كل الأرض.

مملكة الله الأرضية:

هدف الغزو هو إقامة مملكة الله الأرضية التي تعكس مملكته السماوية. مملكة يملك الله فيها بقداسته، حيث تتحقق مشيئته، وحيث يكون لله علاقة حميمة مع خليقته. هذا النموذج الأرضي لمملكة الله صمم ليحفّز الأمم الوثنية التي كانت في الجوار، ويكون بمثابة المنار الذي يرشداهم إلى طريق الخلاص (اش 26: 18). أمة الكهنة كان يجب عليها أن تتوسط بين الله والناس، وأن تعكس بر الله. وأزيد من ذلك، كان يجب على مملكة الله الأرضية أن تشير على هدف الله في التاريخ، إنها تصور ملكوت الله في نهاية الزمان حيث "تكون مشيئته كما في السماء كذلك على الأرض" فتربط الله والناس علاقة محبة كاملة.

أ. تنظيم جيش الله.

1- في الإصحاح 2 من سفر العدد، أعطى الله أمر بتنظيم المخيم، كذا أمر الانتقال أو التحرك حيث ينتقل المخيم.



ادرس النموذج من حيث موقع خيمة الاجتماع؟

2- بحسب مخيمات هذا العصر، كانت الخيمة الملكية تقع في منتصف المخيم. اشرح مدى أهمية وجود الخيمة في المنتصف؟
الكهنة

اقرأ عد3: 1-13

3- كان هارون وأبناءه ينتمون لسبط لاوي، السبط أو القبيلة التي كان يجب عليها الاعتناء بخيمة الاجتماع. فالله فرق بين الأدوار الممنوحة لنسل هارون وبقية اللاويين. اشرح كيف؟



اقرأ عد9: 15-23

4- اشرح كيف كان يقود الله "جيّشه".

عصيان في جيش الله:

5- بعد تمرد شعب إسرائيل مرتين ضد الله فتذمّروا على الطعام (عد11)، وبعد ثورة مريم وأخيها هارون ضد مهام موسى القيادية (عد12) هاهو شعب الله يتمرد مرّة أخرى، ويا له من تمرد. كي تفهم هذه المأساة وبقية

اقرأ	عد13: 1،2، 33-17	عد14: 1-12	عد14: 13-25	عد14: 26-38	عد14: 39-45
الشخصيات الرئيسية	الجواسيس ال12، واحد من كل قبيلة من شعب إسرائيل				
الأحداث الرئيسية	الشعب يتمرد، يشوع وكالب يحاولان طمأننتهم غضب الرب				
مشكلة و/أو شك و/أو إيمان و/أو كذب BIBL 203	من الخروج إلى يشوع		يظهر موسى إيمانه بالله وبنعمته		44
صفات الله.			عدل، أمانة، نعمة		

سفر العدد، اقرأ الشواهد المذكورة ، واملأ الخانات في الجدول التالي: إليك نموذج من الإجابة.

ماذا تعلمت شخصياً من هذا النص؟

ب. موسى يعصي الله:

اقرأ عد 20: 1-13.

1- لقد مضت 40 سنة من مغادرة الإسرائيليين أرض مصر. الجيل الثاني يعود إلى قادش، المكان الذي تمرّد فيه آباءهم على الرب برفضهم الدّخول إلى أرض كنعان. وعلى غرار آباءهم، قام هذا الجيل بالتذمر على الله بمخاصمتهم لموسى وهارون بسبب نقص المياه. بالإضافة إلى ذلك لم تكفهم الشكوى ضد الله فراحوا يتذمرون من نقص الأشجار. فراحوا يذكرون أنواع أشجارا توجد في أرض الموعد. لماذا حرّموا من التمتع من هذه الأشجار؟ فمن كان سبب الخطأ؟

2- كيف خالف موسى أمر الله؟

3- في الماضي، بأمر من الله ضرب موسى صخرة أخرج منها الله الماء. بأخذك في عين الاعتبار الدلالات التي ترمز إليها الصّخرة (كو 10: 4). اشرح لماذا ضرب الصّخرة مرّة ثانية عوض التكلم إليها يعتبر خطيئة خطيرة؟ (أنظر أيضا عب 10: 28، يو 4: 10)

4- ماذا كانت نتيجة هذه الخطية على موسى؟

5- إن كان الله لم يستبق على موسى، وهو النبي الذي قال عنه " فهو أمين في بيتي " (عد 12: 7)، بسبب نتيجة خطيته، فماذا يعني ذلك بالنسبة لك شخصياً؟

ج. الحية النحاسية:

اقرأ عد 21: 4-9.

1- الولد صورة عن أبيه! ما هو القاسم المشترك في تذمر الجيل الجديد من الشعب وتذمر الجيل السابق؟

2- ماذا كانت نتيجة هذا العصيان؟

3- ما هو الحل الذي قدمه الله؟

4- اشرح كيف كان هذا الحل المقدم ظلاً لخلاصنا في المسيح؟ (يو 3: 14-15).

د. خليفة موسى:

اقرأ عد 27: 12-32.

حيث أن موسى لن يقدر أن يدخل بالشعب إلى أرض الموعد، وجب أن يقود الشعب قائد جديد.

1- من هو القائد المختار، ولماذا؟

هـ. الرحلة إلى أرض الموعد:

ترك شعب إسرائيل سيناء في طريقه إلى أرض كنعان. وحاربتهم شعوب البلاد المجاورة أثناء عبورهم. لكن أعطاهم الله نصرته على الأعداء. فداروا حول أدوم، الذي وقف في طريقهم، لأن أدوم كانت مسكونة بشعب أخ لبني إسرائيل، أي ميراث نسل عيسو. وانتصروا على الأموريين، والعمونيين. ثم وصلوا إلى سهل موآب مقابل أريحا.

1- تابع على الخريطة طريق ارتحال الشعب من صحراء سيناء إلى السهل مقابل أريحا؟ ثم ضع دائرة حول أريحا؟

اقرأ عد 22- 1 = 32

2- سبطان من أسباط إسرائيل طلبا أن يملكا على الأراضي المهزومة، مقابل أي شروط وافق موسى على طلبهم؟

الآن، لنترك شعب إسرائيل في سهل موآب مقابل أريحا، في طريقهم للدخول أرض الموعد.
لدراسة أعمق للموضوع:

"لعبة الفراغات والخط السميكة":

أشطب الكلمات السميكة التي لا تناسب مع النص. واملأ الفراغات بالكلمات المناسبة. أجب عن جميع الأسئلة.

1- بالاق ملك ----- (عد22: 4) بَلَّغَهُ كل ما أنزله المصريون/ الإسرائيليون -----.(عد22: 2). فاعتراه الحقل ----- (عد22: 3) لكثرة عددهم. وقال: هذا الجمهور قادر على لحس كل ما حولنا كما يلحس الثور عشب الحقل

سؤال: حاكم آخر في التاريخ أفزعه كثرة عدد بني إسرائيل، وقدم خطاباً مماثلاً للذي قدمه بالاق. من هو؟ (خر1: 8-10)

2- بعث بالاق برسل ليستدعي ----- . الكاهن (عد22: 5) ليأتي ليلعن/ يبارك إسرائيل (عد22: 6) لأن بالاق كان يعتقد أنه إذا قام بلعام ببركة/ بلعنة إسرائيل، فسيقدر على هزيمتهم و ----- (عد22: 6) من الأرض. فاستدعى بلعام شيوخ ----- و ----- كي يقضوا الليل/ النهار (عد22: 7-8). أراد بلعام أولاً أن يستشير ----- (عد22: 8) كي يعرف ما الذي ينبغي عمله. فكان جواب الرب بنعم/ لا (عد22: 12). بلعام قبل/ رفض أن يذهب إلى بالاق (عد22: 14). لكن بالاق لم يكل وأرسل بعثة أخرى من الرؤساء إلى بلعام كي يطلبوا منه أن يأتي ويعلن إسرائيل. لكن بلعام أجاب "لو أعطاني بالاق قصره مملوءاً ----- و ----- -- فلن أعصي أمر الرب (عد22: 18). فاستشار الله خلال الليل. فكان جواب الرب بنعم/ لا. وفي الغد أخرج بلعام أتانه، وأطلق مع رؤساء موآب.

سؤال: هل غير الرب رأيه حين أمر بلعام بأن يمضي لبالاق؟ في رأيك لماذا قال "قم وامضي" هذه المرة؟

3- غضب/ فرح الله حين مضى بلعام إلى بالاق (عد22: 22). أرسل ملاكه ليريه/ يسد عليه الطريق (عد22: 22) رأت ----- الملك، فحادثت عن الطريق ومشت في الحقل (عد22: 23). فضربها بلعام، فوقف ملاك ليسد الممر يقوم على جانبية ----- (عد22: 24). ضغطت الأتان رجل بلعام على الحائط. فضربها بلعام ثانياً. انتصب الملك مرة أخرى في موضع ضيق/ واسع (عد22: 26). فلما رأت الأتان ملاك الرب نطحت/ ربضت تحت بلعام (عد22: 27). فرح/ غضب هذا الأخير (عد22: 27) فضرب الأتان بالقضيب. ففتح الرب فم الأتان فقالت لبلعام "ماذا جنيت حتى ضربتني الآن ----- دفعات" (عد22: 28) فكشف الرب عن عيني بلعام، فشاهد ملاك الرب وسيفه/ عصاه في يده (عد22: 31). فقال الملك لبلعام أن هذه الرحلة تسعد/ تغضب الرب (عد22: 32). فأنقذت الأتان حياة بلعام الذي اعترف بذنبه.

سؤال: ما هي الدروس التي تعلمها بلعام من حادثة الملك والأتان؟

4- لم يلعن بلعام إسرائيل لأن الله مع شعبه. ولغضب بالاق العظيم قام ----- إسرائيل ثلاث مرّات (24: 10) استشاط/ فرح بالاق وأمر أن يمضي بلعام إلى بيته (24: 10-11). وقبل أن يمضي بلعام إلى بيته تنبأ بلعام بما سيفعله إسرائيل لموآب (24: 15-17) فيالها من بركة/ لعنة لبالاق.

سؤال: الحصول على البركة أصبح عاملاً مهماً في أيامنا. فاللعنة أصبحت ممارسة يسلطها الناس على الآخرين. أمام كل هذا، أكتب تعليقاً حول الآية التالية:

"إن كان الله معنا، فمن سيكون علينا" رومية 8: 31.

اقرأ هذا التعليق المأخوذ من الكتاب المقدس نسخة الزارع:

"قصة بلعام" توضح كلاً من سيادة الله وحمانيته لشعبه إسرائيل. فالرب هو الأعلى وهو السيد الحقيقي، يسود حتى على كاهن أممي ذو شهرة دولية. ففتح عيناه (22: 31) ووضع في فمه الكلمات التي يجب أن ينطق بها (23: 16)، وجعله يتكلم بروحه (24: 2) ويقوده ليبارك إسرائيل عوضاً عن لعنه. وهكذا تحطم مشروع ملك موآب.

سؤال: رغم كل ما حدث لم يؤمن بلعام. في ضوء الكتاب المقدس ومن هذا التعليق، ما هو الدور الذي يلعبه الله في حياة غير المؤمنين؟

التثنية: تجديد ميثاق العهد

وموت موسى

مقدمة:

مع بداية كتاب التثنية، نجد حوالي 2 إلى 3 ملايين إسرائيلي في سهول موآب، شرق الأردن، مقابل مدينة أريحا في أرض كنعان. إنهم أولاد أولئك الذين غادروا مصر. لأن الجيل الأول قد مات، حسب قضاء الله. لم يبق من هذا الجيل على قيد الحياة إلا موسى و الجاسوسان الأمينان، يشوع (خليفة موسى) وكالب. والآن قبل أن يعبر هذا الجيل نهر الأردن في طريقه إلى أرض الموعد. وقبل أن يموت موسى حسب حكم الله، جدد الله عهده الذي أقامه مع الجيل الأول بقيادة موسى.

أ. كتاب التثنية: تجديد ميثاق العهد:

كتاب التثنية بالكامل عبارة عن تجديد لميثاق العهد، على نفس الطريقة التي كانت في الشرق الأوسط القديم. هنا موسى يجدد العهد الذي أقامه الله مع الإسرائيليين على جبل سيناء (المدعو هنا جبل حور)، حيث أعطاهم الوصايا العشر وكل الشرائع الأخرى.

الشاهد الكتابي	العنصر	وصف
تث 1: 1-5.	تقديم	حيث يعرف الملك العظيم (الله) نفسه.
تث 1: 6-4: 49.	ملخص تاريخي	حيث يذكر الملك، إحسانه تجاه الشعب الذي أقام العهد معه.
تث 5-26.	شروط العهد	شروط الملك اتجاه شعبه.
تث 28.	النتائج	البركات واللعنات المترتبة على أمانة الشعب.
تث 31.	إيداع الميثاق والقراءة الرسمية	أين يتم حفظ الميثاق ومتي تتم قراءته.
تث 19: 30، 31: 32-19.	الشهود	ألهه الملك والشعب عادة يتم القسم بها لحفظ بنود الميثاق (هنا السماء والأرض)

هذه العناصر المختلفة بتجديد العهد تلاها موسى على الشعب أثناء خطاباته عليهم قبل وفاته. رغم أن هذه الخطابات تتسم " بالرسمية " فهي أيضاً تشجيعات قلبية حيث يحث موسى شعب إسرائيل أن يحبوا الرب بكل قواهم، وأن يكونوا له طائعين.

وسفر التثنية هو أحد كتب الكتاب المقدس، الذي اقتبس منه يسوع كثيراً. فهو يسرد حوادث شهر من الزمان، في حين أن كتاب العدد يسرد حوادث 38 سنة من الزمان.

إسرائيل شاهد عن الله للآخرين:

اقرأ تث 4: 5-8.

1- اشرح كيف كان على إسرائيل أن يشهد للأمم الأخرى عن الله.

الوصية العظمى:

اقرأ تث 6: 1-19.

2- في هذا النص وصية ذكرها يسوع، واعتبرها أول وأعظم وصية ما هي؟ (مت 22: 36-38).

3- لماذا تتوسط هذه الآية آيات تتحدث عن طاعة وصايا الرب؟ أي ما العلاقة بين "محبة الله" و"طاعة وصاياه"؟ (تث 10: 12-13).

4- "أحبوا الرب من كل قلبك، ونفسك، ومن كل قوتك" ماذا تعني هذه الوصية بالنسبة لك شخصياً؟

5- ما هي الوعود التي قدمها موسى ليشجع إسرائيل على حفظ وصايا الرب؟ (تث 6: 3، 18) (انظر أيضاً تث 4: 40، 5: 33، 6: 24، 12: 28).

6. لماذا وجب على بني إسرائيل أن لا يسيروا وراء آلهة أخرى؟ (تث 6: 15).

ب. اختيار الله لشعب إسرائيل:

اقرأ تث 7: 6-8.

1. ما هو الغرض من وراء اختيار الله شعب إسرائيل؟ اقرأ أيضاً تث 14: 2، 26: 19، 28: 9.

2. اختار الله شعب إسرائيل لأنه يحبهم. لكن هل أظهر لماذا اختار الله أن يحب شعب إسرائيل وليس شعباً آخر؟ اقرأ أيضاً تث 10: 15.

3- نرى أن الله في ملء سيادته، اختار عائلة إبراهيم البسيطة، لأنه أراد ذلك. فاختياره لا يناقش. ليفهم أولاد إسرائيل أن اختيارهم كان حسب مشيئته الصالحة. فوضح عدم استحقاقهم. ما هي الأسباب التي ذكرها الله. اقرأ تث 7: 7، 9: 3-6.

ج. امتحان البرية:
اقرأ تث 8: 2-5.

1- لماذا أذل الله إسرائيل؟ أذكر ثلاث أسباب على الأقل.

2- قيل أن الكنيسة تمر حالياً عبر "الصحراء" في طريقها إلى أرض الموعد، أي إلى الأرض الجديدة في ملكوت الله. وبينما يعد الله المؤمنين بالفرح والسلام الداخلي، كما وعد إسرائيل بشرط طاعتها له (مت 5)، لم يعد المؤمنين ببعض البركات الجسدية التي بارك بها الإسرائيليين على هذه الأرض، بل بالعكس أعلن لهم عن الآلام التي سيمرون بها على هذه الأرض (في 1: 29). بأخذ مثال إسرائيل، اشرح لماذا يسمح الرب بأن نمر بالتجارب؟

خريطة بالمناطق التي رآها موسى قبل موته.

د. نبي آخر كموسى

اقرأ تث 18: 14-21.

بينما يتحدث هذا النص بصفة عامة عن مهام الأنبياء الذين سيأتون بعد موسى، يتكلم أيضا عن "نبي كموسى" الذي سيكون له علاقة خاصة بالله كما كان لموسى. في ضوء العهد الجديد، نعلم يقينا أن هذا النبي ليس إلا المسيح يسوع. فموسى كان مشابه للمسيح بطرق شتى وهذا بالإضافة لدوره كنبي.

املاً الجدول التالي، كي تفهم الصور التي يتشابه فيها موسى بالمسيح يسوع (انظر المثال)

نقاط التشابه	الآيات	موسى	الآيات	يسوع المسيح
نبي كموسى	تث 18: 18.	أضع كلامي في فمه فيخاطبهم بكل ما أمره به.	يو 12: 49.	
تكلم معه الله وجهاً لوجه	عد 12: 8.	أكلمه بوضوح بدون ألغاز.	لو 3: 22ب.	
وسيلة من الله ليحرر شعبه من العبودية.	خر 3: 10.	لأرسلك إلى فرعون، فتُخرج شعبي بني إسرائيل من مصر.	يو 8: 36.	
وسيط عهد الله.	تث 5: 3-5.	كنت واقف بين الرب وبينكم لأعلن لكم كلامه (عهده).	عب 8: 6.	الوسيط الذي أعلن لنا قيام عهد جديد أفضل من العهد السابق، ولكون هذا العهد الجديد ينطوي على وعود أفضل.
قدم حياته عوضاً عن شعب الله.	خر 32: 31-32.	لقد اقتترف هذا الشعب خطيئة عظيمة ... إن شئت اغفر لهم. وإلا فامحني من الكتاب الذي كتبت.	مت 20: 28.	
تشفع لشعب الله.	عد 14: 19.	فصفح عن ذنب هذا الشعب بحسب نعمتك.	رو 8: 34.	
أمين في بيت الرب.	عد 12: 7.	أما عبدي موسى ... فهو أمين في بيتي.	عب 3: 5-6.	

هـ. وصايا ونتائج:

شروط الميثاق: الوصايا.

قدم موسى كل الأحكام الدينية، الأخلاقية، والاجتماعية التي كان على الإسرائيليين احترامها في مضمون عهد الله، مراجعاً و مكماً للوصايا التي أعطاه الله لشعبه في الكتب السابقة (تث 5-26).

1- النتائج (البركات واللعنات).

كما هو متعارف عليه في الميثاق العهد، ذكر موسى البركات و اللعنات التي يجب توقعها حسب أمانة الشعب للعهد. لوصف جانب من جوانب البركات استعمل موسى صورة أدبية نجدها كثيراً في العهد القديم ألا وهي "المقابلة" أو عكس العبارة. ويعني ذلك ترتيب الأفكار بمعنى معين كما هو مبين في هذا المقطع بالحروف أ - ج ثم تتعكس الفكرة كما هو في: ب - أ.

"أ" تتناسب مع "أ"، و"ب" مع "ب" لكن المهم هنا هو الفكرة الموجودة في الوسط، أي نقطة التحول وهي "ج". كي تكتشف النقطة المهمة في المقابلة الأولى، اقرأ المقطع التالي و املأ الفراغ باستعانتك بالآيات المذكورة.

تث 7: 13-28.

أ. ويهزم الرب أمامكم أعداءكم القائمين عليكم، فيقبلون عليكم في طريق واحدة، لكنهم يولّون الأدبار أمامكم في سبع طرق. (تث 28: 7)

ب. يأمر الرب لكم بالبركة، فتمتلئ خزائنكم. و يبارك كل ما تنتجه أيديكم و غلات أراضيكم التي يهبها لكم. (تث 28: 8)

ج. -----

-----، فتدرك جميع شعوب الأرض أن اسم الرب قد حل عليكم، ويخافونكم. (تث 28: 9-10).

ب. ويزيدكم الرب وفرة فيكثر من أبنائكم ونتاج بهائمكم ومن غلات أرضكم التي حلف لأبائكم أن يهبها لكم. و يفتح لكم الرب كنوز سمائه الصالحة، فيمطر على أراضيكم في مواسمها، و يبارك كل ما تنتجه أيديكم (تث 28: 11-12).

أ. فتقرضون أمماً كثيرة و أنتم لا تقرضون. وإذا أطعتم وصايا الرب التي أنا أمركم بها اليوم لتحفظوها و تعملوا بها، فإنه يجعلكم رؤوساً لا أذناباً، متسامين دائماً، ولا يدرككم انحطاط أبداً (تث 28: 12، 13).

فيما بعد، يذكر موسى بعض اللعنات، وباستعمال أسلوب المقابلة. فتتغير صيغة الكلمات عند نقطة التحول، وتصرّح بأن الإسرائيليين ستحل عليهم اللعنة والقتل في كل ما يسعون إليه. هذه المرة املأ الفراغات في القسم الثاني و التي تتناسب مع الكلمات السميكة في القسم الأول. تث28: 27-35.

أ. ويصيبكم الرب بداء فُرحة مصر وبالبواشير و الحرب و الحكة، ولا تجدون لها علاجاً. (تث28: 27)
ب. ويبتليكم الرب بالجنون والعمى وارتباك الفكر، فتتحسسون طرقكم في الظهر كما يتحسس الأعمى طريقه في الظلام. (تث28: 28-29أ).

ج. ولا تكونون إلا مظلومين مغصوبين كل الأيام، وليس من منقذ (تث28: 29ب).
د. يخطب أحدكم امرأة ولكن آخر يتزوجها و يضاجعها. تبني بيتاً ولا تسكن فيه، و تغرس كرماً ولا تجنيه. يُذبح ثورك أمام عينك ولا تأكل منه، ويغتصب حمارك على مرأى منك ولا يرُدُّ إليك، يستولي أعداءك على ماشيتك و ليس من منقذ. (تث28: 30-32).

ج. محصول أرضكم و ثمر تعبكم يأكله شعب غريب عنك، ولا تكون سوى مظلوم مسحوق دائماً. (تث28: 33)-----

ب. ----- (تث28: 34).
أ. وابتلكم الرب بقروح خبيثة تغطي الركبتين و الساقين، حتى لا تجد لها شفاء من قمة الرأس إلى لأخمص القدم (تث28: 35).

السببي كلعنة:

اقرأ تث28: 58-66، 30: 1-5.

2- كنتيجة لعصيان إسرائيل لعهد الله، أُسروا سنة 586 ق.م، ويعتبر هذا أول أسر لهم. لكن بمقتضى وفاءه للعهد (تث4: 31، 30: 1-5)، سمح الله لبقية من الشعب بالرجوع إلى الأرض الذي منحها لهم (أش 11: 12-11) فكانت العودة حتمية، لأنه من هذه البقية سيأتي المخلص الموعود (أش 11: 1-2)، لكن أُعيد سبيهم سنة 70 ب.م حين رفضت أغلب هذه البقية العهد الجديد في المسيح.

ما هو شرط بقائهم في أرض كنعان؟ (58.28)

3. إذا كان حق البقاء في أرض كنعان مشروطاً باحترام العهد (العهد الجديد حالياً) أو التوبة. حسب الكتاب المقدس، هل يمكن لأمة إسرائيل الحالية أن تطالب بهذا الحق؟

و. المصادقة على تجديد العهد:

بعد ذكر البركات واللعنات، يدعو موسى الشعب للموافقة على تجديد الميثاق.
اقرأ تث 29: 1-15.

1- هل كل ما فعل الله من عجائب و معجزات أمام أعين إسرائيل خلال 40 سنة التي مضت عليهم في الصحراء، أفنعتهم بإتباع الرب وحده؟ (تث 29: 3، 4)

2- لماذا؟

3- ما هو الغرض من العهد؟ (تث 29: 13)

اقرأ تث 30: 11-20.

4- ما هي الاختيارات التي وضعها موسى أمام شعب إسرائيل؟ (تث 30: 15-16، 19-20)

5- بما أن الله لن يدعو آلهة مزيفة ليشهدوا لتجديد العهد (كما جرت العادة في ذلك الزمان)، فماذا اختار الله كشهود؟

مستقبل إسرائيل:

اقرأ تث 31: 14-18، 23-29.

6- ما هو المستقبل الذي كان ينتظر إسرائيل؟

7- أين وُضع كتاب شريعة موسى؟ (الآية 26)

8- وما هو الغرض منها؟

ز. موت موسى - يا له من يوم حزين:

في نفس اليوم طلب الله من موسى أن يصعد إلى جبل نبو ليموت هناك.
اقرأ تث 32: 48-52.

1- لماذا حُرِمَ موسى من الذهاب مع بني إسرائيل إلى أرض الموعد؟

اقرأ تث34: 1-12.

2- حدد على الخريطة جبل نبو والأراضي التي شهدها موسى عن بعيد.

3- من الذي كان خليفته؟

يشوع: عبور نهر الأردن. وامتلاك أرض الموعد.

أ. قبل دخول أرض الموعد :

الآن وبعد موت موسى، أخذ يشوع زمام القيادة، ليقود شعب الله إلى أرض الموعد.
اقرأ يش 1: 1-9.

1- حدد على الخريطة حدود البلاد التي وعد الله بإعطائها لشعبه وضع دوائر عليها؟

2- ما هي التشجيعات التي أعطاها الله ليشوع؟

3- كيف نطبق هذه التشجيعات عمليا في حياتنا الشخصية؟

4- تذكر، وعد الله إسرائيل بالبركات المادية في حالة طاعتهم له. ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للمسيحيين.

أ. راجع ما قاله يسوع في هذا الأمر في يوحنا 15: 20، 17: 14.

ب. وما قاله بولس في رسالته الثانية إلى تيموثاوس 3: 12.

اللقاء مع راحاب الزانية في أريحا:

اقرأ يش 2.

5- كيف تجلى إيمان راحاب؟

6- ماذا كان على راحاب فعله حتى تحمي نفسها وعائلتها أثناء امتلاك الإسرائيليين أريحا؟

7- استخرج أوجه الشبه مع ليلة الفصح (خر 12)

العنصر.	راحاب.	الفصح.
علامة على البيت.	.	.
مكان تواجد العائلة.	.	.
مُنقذ الموت.	.	.

النتيجة.	.	.
----------	---	---

ب. عبور نهر الأردن:

اقرأ يش3: 9-17.

كما رأينا من قبل! كي يساعد شعبه على تخطي الحاجز الذي يفصلهم عن أرض الموعد، تدخل الله بطريقة معجزة. قارن هذا العبور، بعبور البحر الأحمر (خر14: 15-31)

الحدث.	عبور البحر الأحمر.	عبور الأردن.
المعجزة جرت في الماء.	.	.
قائد الإسرائيليين.	.	.
حضور الله كان ممثل في...	.	.
موقع حضور الله بالنسبة للشعب.	.	.
العبور علامة الانتقال من أي أرض إلى أي أرض.	.	.

اقرأ يش4: 1-3، 6-7، 20-24.

2- لماذا تدخل الله بهذه الطريقة؟ (يش4: 24)

بعد "معمودية التحرير" هذه، استلم الشعب علامة العهد أي الختان ثم احتفل بالفصح. فكان ذلك زمن العهد. كان يجب تكريس جيش الله ليمتلك أرض الموعد، "مملكة الله". ففعل الوفاء للعهد ولرب العهد لقي صداه عند الرب. اقرأ يش5: 13-15.

3- بماذا يذكرك هذا اللقاء؟ (خر3: 2-8)

4- حين سأل يشوع الرجل عما إذا كان من الأعداء أو مع إسرائيل، أجابه بأنه ليس منهم ولا من أعداءهم. فمن من هو هذا الرجل؟

5- ما هو دوره؟ (أنظر خر 23: 20-23)

ج. سقوط أريحا وكنعان:

اقرأ يش 6: 1-21.

1- من الذي أحرز النصر على أريحا حقاً؟

2- ما هي الكلمة التي يمكن أن تلخص دور إسرائيل في هذا النصر؟

3- كيف ينطبق ذلك على حياتك الشخصية؟

4- حين طلب الله أن تخصص كل المدينة وكنوزها له، ثمرة أموال انتصاراتهم، نلاحظ جلياً تطبيق مبدأ "باكورة الثمار". ومع الانتصارات المقبلة، سيسمح الله لإسرائيليين أن يحتفظوا بالغنائم، وأن يقضوا على السكان. كما لاحظنا سابقاً أن الله يطلب كل أبنكار الإسرائيليين و أبنكار أولادهم و أبنكار مواشيهم. (خر 13: 1) وأبنكار غلاتهم (لا 23: 10). فأراد الله من خلال تكريس الأبنكار أن يفهم إسرائيل أن الكل منه وله. حين كرس الإسرائيليون كل سكان أريحا وغنائمها لله، فبماذا كانوا يعترفون بالنسبة للانتصارات المقبلة؟

5- ما هو العدد الذي يتكرر باستمرار في هذا النص؟

6- بماذا يذكرك هذا العدد؟

7- هذا العدد يسمى عدد الكمال. وهو يذكرنا بأسبوع الخليقة التي أكملت في سبعة أيام. ومع بداية امتلاك أرض الموعد قام الله بـ "خلق جديد" أي خلق مملكة أرضية لله (كجنة عدن التي كانت في البدء مملكة الله على الأرض)، فالعدد 7 يشير إلى فكرة الراحة، لأن اليوم السابع هو يوم راحة. الكتاب المقدس يتحدث عن الدخول إلى أرض الموعد كراحة لشعب الرب (مز 95: 11، عب 4) اشرح كيف يصور ذلك راحة المؤمن بالمسيح؟ (انظر عب 4: 8-10)

خلاص راحاب :

اقرأ يش6: 22-25.

8- إيمان راحاب الكنعانية يساعدنا على فهم مقاصد الله. فهو لم يحدد نفسه بخاصته إسرائيل فقط. فهناك مكان لغير الإسرائيلي أيضاً في خطة خلاصه. أذكر الدور المهم الذي لعبته راحاب في قصة تاريخ الخلاص المذكورة في متى 1: 1، 5؟

خطيئة عخان. جاءت بعد إيمان امرأة وثنية (راحاب) إليك عدم إيمان إسرائيلي:
اقرأ يش7: 1-4، 10-12، 20-21، 25.

9- ماذا كانت خطية عخان؟

10- رغم نجاحه في إخفاء خطيئته عن الشعب، فهل استطاع إخفاءها عن الله؟

11- ما الذي حل بالشعب بسبب خيانة عخان؟

12- ما الذي حل على عائلة عخان بسبب خطيئته؟

13- ما الذي نتعلمه شخصياً من هذا الدرس؟

تلاوة ميثاق العهد:

اقرأ يش8: 30-35.

9- اشرح الحادثة في ضوء تث11: 29-31.

10- اشرح أهمية هذا المكان بحسب تث11: 30، تك12: 4-7.

د. امتلاك الأرض بالكامل:

أثناء حملتهم على جنوب أرض كنعان، قام الإسرائيليون بغزو خمس مدن مع ملوكها: أورشليم، حبرون، يرموث، لخيث و عجلون. ثم قاموا بحملتهم المنتصرة ضد تحالف ملوك الشمال.

1- حدد على الخريطة أربع من هذه المدن الخمس؟

تقسيم أرض الموعد:

اقرأ يش 11: 16-23.

حين انتهى الغزو الأول، أمر الرب يشوع أن يقسم الأرض على الأسباط. وبعد أن أخذ كل سبط قسمته، أعطى الرب لكل سبط النصرة على سكان المنطقة التي كانت من نصيبه. حدد على الخريطة منطقة كل سبط

2- تدريب "مكان الأسباط":

أ- من هو السبط الذي كانت مناطقه أورشليم؟

ب- من هو السبط الذي أخذ منطقة شرق الأردن؟

ج- من هو السبط الذي مُنح منطقتين؟

د- من هو السبط الذي كانت مناطقه منطقة بيت لحم؟

هـ- في منطقة مَنْ من الأسباط يوجد جبل حرمون؟

و- مَنْ من الأسباط أخذ منطقة البحر الميت؟

ز- أين تُوجد منطقة اللاويين؟

ق- لماذا لم تكن لهم أرض خاصة بهم؟ (أنظر عد 18: 20-21، تث 12: 12، يش 21: 1-3، 41)

تجديد ميثاق العهد

يشوع مثال المسيح

أ. هل وصلنا، لا ليس بعد:

اقرأ يش 23: 1-5.

نلاحظ هنا أن الله طرد أعداء إسرائيل من أمامهم، ويصح القول بأنه أعطاهم راحة. لكن لا يزال هناك أعداء يجب طردهم! في هذا الموضع من " هل وصلنا، لا ليس بعد" سنواجه نفس الحالات التي يجب على المسيحي مواجهتها: أدخلنا الله في مملكته كما فعل مع شعب إسرائيل، فأعطانا نصرته على أعدائنا، لكن المشوار لا يزال طويلاً، والطريق مليء بالأعداء. لكن حرب المؤمن بالمسيح، فهي روحية، وليست مادية. فالنصر أكيد، لأن الله وعد بأن يعطي نصرته على الخطية التي تترصده، والموت الذي ينتظره، تماماً كما أعطى نصرته لشعبه.

1. املأ الجدول التالي كي تفهم هذه المقاييسات. (إليك نموذج من الإجابة)

.	الآية.	إسرائيل "وصلنا!"	الآية.	المؤمن المسيحي "وصلنا!"	الآية.	إسرائيل "وصلنا!"	الآية.	المؤمن المسيحي "لا ليس بعد".
الدخول إلى المملكة.	يش23: 4.	قسمت لكم أرض الأمم الباقية حصصا لأسباطكم بالقرعة.	كلو1: 13.	.	يش23: 5ب.	وتملكون أرضهم كما قال لكم الرب إلهكم.	2تيمو4: 18.	وسينجيني الرب من كل شر ويحفظني لملكوته السماوي.
الله يقود المعركة.	يش23: 3ب.	لأن الرب إلهكم هو المحارب عنكم.	عب2: 14، رو8: 2ب.	ليقضي بموته على الذي له سلطان الموت، أي إبليس. حررني المسيح من سلطان الخطية وسلطان الموت.	يش23: 5أ.	والرب إلهكم هو الذي يهزمهم ويطردهم من أمامكم.	1كو15: 57-56. في2: 13.	.
النصرة على الأعداء.	يش23: 1.	أراح الرب بني إسرائيل من جميع أعداءهم.	كلو2: 15، 2تيمو1: 10ب.	.	يش23: 4.	قسمت لكم أرض الأمم الباقية حصصا لأسباطكم بالقرعة، هذا فضلا عن أراضي الأمم الذين أبدتهم.	أف6: 12، 1كو15: 24-26.	.

مسؤولية إسرائيل:

اقرأ يش 23: 6-11.

2. رغم أن الله وعد بطرد أعداء إسرائيل، إلا أن إسرائيل كان يجب عليه أن يفعل شيئاً. قارن يش 23: 5-6. مع 1كو 15: 57-58. ثم أذكر أوجه الشبه.

دور الله: يش 23: 5.

1كو 15: 57.

دور شعب الله: يش 23: 6.

1كو 15: 58.

3. مستعينا بالجدول قارن مسؤوليات شعب إسرائيل المذكورة في هذا النص بمسؤوليات المؤمن بالمسيح. أذكر لكل شاهد كتابي من يشوع شاهدان من العهد الجديد ولخصهم: (إليك نموذج من الإجابة)

1يو 5: 21. يع 1: 27. 1يو 5: 3. عب 10: 22. 2بط 2: 20
1يو 2: 3. 1كو 7: 39. 1يو 15: 4. 1كو 10: 14. 2كو 6: 14

الآية.	النص.	الآية.	ملخص.
يش 23: 6.	فتشدوا في أن تحفظوا جميع ما هو مكتوب في كتاب شريعة موسى.	(1) (2)	.
يش 23: 7أ.	ولا تختلطوا بهذه الأمم الباقية معكم.	(1) (2)	.
يش 23: 7ب.	لا تذكروا اسم ألّهتهم... ولا تعبدوها ولا تسجدوا لها.	(1) (2)	
يش 23: 8.	بل بالرب إلهكم تتمسكون.	(1) (2)	
يش 23: 12.	لا تصاهروهم وتمتزجوا بهم.	(1) 2كو 6: 14.	لا تقترنوا بغير المؤمنين في نير

واحد.	(2)		
-------	-----	--	--

ب. يشوع مثال المسيح:

اسم يشوع يعني " الرب يخلص". فهذا قد ترجم إلى اللاتينية "إيوسوس"، الذي يعني يسوع. فيشوع ويسوع لهما نفس الاسم لأنه كان لهما أدوار متشابهة في قصة الخلاص الإلهية. على أي حال فإن كان دور يشوع هام للتطلع للمستقبل إلى دور يسوع الأهم!

استخرج أوجه الشبه بين هاتين الشخصيتين بتلخيص للآيات المشار إليها. (إليك نموذج من الإجابة)

أوجه الشبه.	آيات.	يشوع.	آيات.	يسوع
كانا يعملان تحت سلطة الله لإتمام مشيئته.	يش 1: 9.	.	يو 6: 38.	
كانا يحاربان بأمر من الله.	يش 11: 23.	.	رو 11: 11.	وان فرس أبيض وعليه راكب يدعى الأمين والصادق (يسوع المسيح) يحكم ويحارب بالعدل
كانا على رأس جيش الله.	يش 8: 1.	خذ معك جميع المحاربين.	رو 19: 13-14.	
يقودا شعب الله إلى أرض الموعد.	يش 1: 6.		2 تي 4: 18.	وسينجني الرب من كل شر... وسيحفظني لملكوته السماوي
يدمران أعداء الله.	يش 11: 12.	.	1 كو 15: 25.	
يعطيان الراحة لشعب الله.	يش 21: 44.	.	مت 11: 28.	
تحققت وعود الله من خلالهما.	يش 21: 45.	وما سقط من وعد واحد من جميع الوعود التي قالها الرب... بل كلها تمت.	2 كو 1: 19-20.	

ج. تجديد ميثاق العهد:

اقرأ يش24: 1-28.

1- على غرار ما فعل موسى قبل موته، أراد يشوع تجديد ميثاق العهد الذي أقامه الله مع شعبه قبل موته. فجمع كل الشعب ليفعل ذلك. وفي هذه المناسبة نلاحظ نفس البنود يُعاد ذكرها إلى جانب بعض البنود التي أضيفت. الآيات التالية (غير مرتبة) تتناسب مع جوانب مختلفة من ميثاق العهد. استخرج الآيات التي تتناسب مع كل جانب ولخصها.

يش24: 26. يش24: 14، 23، 25.

يش24: 24. يش24: 2أ

يش24: 2ب-13. يش24: 18، 21، 24.

يش24: 26ب-27.

عناصر تجديد ميثاق العهد.	الآيات.	الملخص.
مقدمة: حيث يقدم الملك الأعظم عناصر العهد (هنا الله).	.	.
التمهيد التاريخي: حيث يلخص تاريخ ما عمله الرب لشعبه.	.	.
الشروط: ما يطلبه الله من شعبه.	.	.
النتائج: تسرد هنا اللّغات في حالة العصيان.	.	.
القسم: حيث يتعهد الشعب بالأمانة.	.	.
ذكر تسجيل الميثاق.	.	.
شهود العهد.	.	.

2- لماذا قال يشوع أن إسرائيل لا يستطيع عبادة الرب؟ (24: 19)

3- هل يشوع متفائل أو متشائم فيما يخص أمانة إسرائيل لله في المستقبل؟

4- ما هي الجملة الدالة على ذلك؟

د. من مصر إلى أرض الموعد: - نهاية القصة أم بدايتها

اقرأ يش24: 29- 33.

أعد قراءة يش24: 32 وتك50: 22- 26.

1- حاول معرفة الوقت الذي مضى منذ إعلان يوسف عن إيمانه وتحقيق الوعد الممنوح للأباء الذي سمح بدفن

هذه العظام في أرض الموعد. كي تبدأ انظر خر12: 40

ملاحظة:

كان يشوع ابن 83 سنة حين تم الدخول إلى أرض الموعد.

اختر واحدة من هذه الأعداد.

150 سنة (1)	500 سنة (2)	750 سنة (3)	.
-------------	-------------	-------------	---

2- ماذا تتعلم من ذلك في حياتك؟

ه. ميثاق العهد "خط الأساسي":

ميثاق العهد هو الخط الأساسي المار في الكتب من الخروج إلى يشوع. كي نفهم بقية العهد القديم يجب أن نفهم الدور الذي يلعبه ميثاق العهد في علاقة الله بشعبه إسرائيل. فلنلخص ما تعلمناه حتى الآن.

ميثاق العهد:

1- مفهومه: (أنظر الصفحة 12) ميثاق العهد هو اتفاق بين طرفين، فيقوم أحد الأطراف بإنفاذ الطرف الآخر

من عدو أقوى منه. الملك المنتصر يقدم حمايته إلى الشعب المنقذ وأمانته لهم، بشرط أن يحترم الشعب شروط العهد ويكون له آمينا.

2- الهدف: (انظر خر 19: 5-6، خر 29: 45-46) أن شعب إسرائيل مَلِكُ الله كمملكة كهنة وأمة مقدسة، حتى يسكن الله بينهم.

3- عناصر ميثاق العهد: (أنظر ص 13، 27، 39) مقدمة، تمهيد تاريخي، الشروط، النتائج، تعليمات خاصة بنص الميثاق، الشهود.

4- لخص قصة العهد بين الله وإسرائيل بوضع الأحداث المتناسبة في الجدول الآتي:

الشواهد الكتابية: يش 8: 30-35، سفر التثنية، خر 19-20، يش 24.

المكان: شرق الأردن في سهول مؤاب، في شكيم بكنعان، في جبل سيناء، بالقرب من جبل عيبال في كنعان.

الأشخاص: يشوع ابن 110 سنة، موسى ابن 120 سنة، موسى ابن 80 سنة، يشوع ابن 83 سنة.

الزمن التاريخي: بعد 40 سنة في البرية، قبل دخول أرض كنعان وقبل موت موسى، قبل موت يشوع، بعد وقت قليل من الوصول لكنعان؛ بعد التحرير والخروج من مصر.

الحادثة.	الشاهد.	المكان.	الأشخاص.	الزمن التاريخي.
ميثاق العهد.	.	.	.	.
أول تجديد للعهد.	.	.	.	.
قراءة ميثاق العهد.	.	.	.	.
التجديد الثاني للعهد.	.	.	.	.